الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
قسم: علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2022

رقم التسجيل:44101700

الرضا عن التخصص وعلاقته بالميول المهنية لدى طلبة الجامعة

دراسة ميدانية بقسم علم النفس بالمسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في:

شعبة: علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطلبة:

- بن التومي منى

إشراف الأستاذة

- بوجلال سهيلة

السنة الدراسية: 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والشكر لله الذي تفضل علينا بعظيم الهبات، والصلاة والسلام على خير الأنام عليه أفضل الصلاة وأتم التسليمات وبعد:

فالحمد والشكر أولا وأخرا وظاهرا وباطنا لرب العالمين على ما أنعم به علينا من نعم كثيرة وعلى القدرة التي ألهمني إياها لاتمام هذا البحث.

ولكيلا نبخس الناس اشياءهم واعترافا بالجميل وتقديرا لحسن الصنيع، اتقدم بالشكر الجزيل للمشرفة "بوجلال سهيلة" التي لم تبخل على بتوجيهاتها وبنصائحها القيمة والتي كانت عونا لي في إتمام هذا البحث، والشكر موصول الى كل من ساهم في انجاز هذه الدراسة.

وشكر وعرفان الى جميع أساتذة قسم علم النفس.

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي والميول المهنية لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة الارتباطية، وطبقت الدراسة على عينة من طلبة قيم علم النفس بجامعة المسيلة قوامها 140، واستخدم الباحث أداة الدراسة التي تمثلت في مقياس الرضا عن التخصص ومقياس الميول المهنية.

وبعد المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن التخصص والميول المهنية لطلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة.
- مستوى الرضا عن التخصص مرتفع لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة.
- يختلف انتشار الميول المهنية لطلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن التخصص والميل الميكانيكي لطلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن التخصص والميل العلمي لطلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن التخصص والميل الأدبي لطلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن التخصص والميل الاجتماعي لطلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن التخصص والميل الفني لطلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة.

الكلمات المفتاحية: الرضا عن التخصص، الميول المهنية

Abstract:

The study aimed to find out the relationship between satisfaction with the academic major and professional tendencies among the students of the Department of Psychology at the University of M'sila. About specialization and professional orientation scale. After statistical treatment, the study reached the following results:

- There is a positive correlation between satisfaction with the major and the professional tendencies of the students of the Department of Psychology at the University of M'sila.

The level of satisfaction with the specialization is high among students of the Department of Psychology at the University of M'sila.

The prevalence of professional tendencies for students of the Department of Psychology at the University of M'sila varies

- There is a positive correlation between satisfaction with the major and the mechanical inclination of the students of the Department of Psychology at the University of M'sila.

- There is no positive correlation between satisfaction with the specialization and the scientific inclination of the students of the Department of Psychology at the University of M'sila.

- There is a positive correlation between satisfaction with the specialization and the literary inclination of the students of the Department of Psychology at the University of M'sila.

- There is a positive correlation between satisfaction with the specialization and the social tendency of the students of the Department of Psychology at the University of M'sila.

- There is a positive correlation between satisfaction with the specialization and the artistic inclination of the students of the Department of Psychology at the University of M'sila.

فهرس المحتويات:

تشكرات	
الملخص	
المقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1. إشكالية الدراسة	03
2. تساؤلات الدراسة	06
3. فرضيات الدراسة	07
4. أهداف الدراسة	07
5. أهمية الدراسة	08
6. تحديد مصطلحات الدراسة إجرائيا	09
7. الدراسات السابقة	10
8. التعليق على الدراسات السابقة	15
الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة	
أولا: الرضا عن التخصص	
1. تعريف الرضا عن التخصص	17
2. أهمية الرضا عن التخصص	20
3. عناصر الرضا عن التخصص	22
4. نظريات الرضا عن التخصص	23
5. العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص	27
6. الرضا عن التخصص والتكيف الأكاديمي للطالب الجامعي	32
7. معوقات الرضا عن التخصص	33

ثانيا: الميول المهنية	
1. تعريف الميول المهنية	33
2. عناصر الميول المهنية	34
3. أنواع الميول المهنية	35
4. خصائص الميول المهنية	37
5. نظريات الميول المهنية	38
6. أهداف دراسة الميول المهنية	44
الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة	
1. منهج الدراسة	48
2. الدراسة الاستطلاعية	48
3. حدود الدراسة	49
4. مجتمع وعينة الدراسة	50
5. أدوات الدراسة	51
6. المعالجة الإحصائية	65
الفصل الثالث: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
اختبار اعتدالية التوزيع الطبيعي	68
أولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة	70
ثانيا: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة	79
الخاتمة	
المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

عنوان الجدول	الصفحة
الجدول رقم (01) يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	50
الجدول رقم (02) يبين توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى الدراسي	51
الجدول رقم (03) يبين طريقة تصحيح مقياس الرضا عن التخصص	53
جدول (04) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمحور	54
جدول (05) معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد من المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس:	55
جدول (06) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياسالرضا عن التخصص	56
جدول (07) يوضح ثبات الفا كرومباخ لمقياس الرضا عن التخصص	57
جدول رقم (08): يبين قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	58
جدول رقم (09): يبين طريقة تصحيح مقياس الميول المهنية	59
جدول (10) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمحور	60
جدول (11) معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد من المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس:	61
جدول (12) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الميول المهنية	62
جدول (13) يوضح ثبات الفا كرومباخ لمقياس الميول المهنية	63
جدول رقم (14): يبين معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الميول المهنية	64
جدول رقم (15): يبين نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات إجابات أفراد العينة	69
جدول (16) يوضح العدد وقيمة معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة بين متغيري الدراسة.	70
جدول رقم (17) يمثل مستوى الرضا عن التخصص لدى عينة الدراسة	71
جدول رقم (18) يمثل أنماط الميول المهنية السائدة لدى عينة الدراسة	73

جدول (19) يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الرضا عن التخصص والميل الميكانيكي.	74
جدول (20) يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الرضا عن التخصص و الميل العلمي	75
جدول (21) يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الرضا عن التخصص و الميل الادبي	76
جدول (22) يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الرضا عن التخصص والميل الاجتماعي	77
جدول (23) يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الرضا عن التخصص والميل الفني	78

مقدمة

مقدمة:

تعتبر الجامعة في الوقت الحالي رغبة من الرغبات كل فرد، للدراسة فيها، لأنها تعتبر المرحلة التعليمية أعلى، وفيها يتشكل مستقبل الطالب من خلال التخصص المراد دراسته واختاره عن رغبة وحب. حتى يتسنى له النجاح في دراسته الجامعية، وهذا يتوقف على مدى اختيار الطالب للتخصص، وفق أسس علمية وبناءا على ميوله ورغبته.

هذه الأخيرة الميول المهنية التي تعتبر من بين العوامل المؤثرة بشكل مباشر في تحديد الأفراد نشاطهم واهتمامهم الدراسي والمهني لكونها تشعر الفرد بالراحة والأمان، وهو ما لفت انتباه الباحثين والمهتمين والمختصين ينظرون إلى الميول المهنية كمحدد أساسي للمسارات الدراسية والمهنية.

انطلاقا مما سبق جاءت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي والميول المهنية لدى طلبة علم النفس، ولدراسة البحث وتحقيق أهدافه تم الاعتماد على خطة تحتوي على:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة والذي تطرقنا فيه إلى إشكالية الدراسة وأهمية وأهداف الدراسة، والدراسات السابقة والخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة.

الفصل الثاني: الإطار المنهجي والذي تطرقنا فيه إلى منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، أدوات الدراسة، عينة الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها فقد قمنا بتحديد بيانات الدراسة ثم قمنا بعرض ومناقشة نتائج الدراسة.

الخاتمة والمراجع والملاحق

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة:

يعتبر التعليم الجامعي مرحلة من المراحل الدراســـية المهمة في حياة الفرد، وهو الأمر الذي جعل المختصـين والباحثين في دراسـاتهم وبحوثهم يهدفون إلى تحسـين نوعيته وتوجيهه إلى الوجهة التي تخدم الطالب والمجتمع من خلال الســـماح للطالب بالتفكير في اختيار التخصص المراد دراسته عن رغبة وحب.

إن اختيار التخصـص الدراسـي من التخصـصـات المتاحة في الجامعة، والذي يختلف باختلاف الدرجات العلمية، وفق شـروط قد تكون مفروضـة من الجامعة التي يتم اختيار فيها الطالب للتخصـــص المراد دراســـته، وفي هذا الصـــدد يذكر الخاروف(2004) أن اختيار التخصـــص يختلف حســـب الشـــروط المنصـــوص عليها في الجامعة، فمثلا في الجامعات البريطانية يتم اختيار التخصص وفق احتساب علامات المواد ذات العلاقة بالتخصص الذي يرغب فيه الطالب بدراسـته، أما في ألمانيا فيتم تحديد نسـبة معينة لشـهادة البكالوريا ونسـبة لامتحان القبول لأسـبقية تقديم الطلب، ونسـبة للمقابلة الشـخصـية، أما في الدول العربية فان الاعتماد على اختيار التخصـــص الجامعي يرجع إلي القبول في الجامعات يكون على معدل الثانوية وفروعها وملاحقها.

كما يعتبر اختيار التخصص مرحلة من مراحل الحساسة التي تتطلب الكثير من الدقة والموضوعية في اتخاذ القرار المناسب بشأن التخصص الذي يرغب فيه الطالب، كما يتطلب النجاح فيه وتوفر القدرة والاســـتعداد فيه، ولقد ذكر جابر والدريني (1985) أن القرار الذي يتخذه الطالب لاختيار تخصـــص من التخصـــصـــات الجامعية لا بد أن يكون نابغا من ذاته دون فرض أو وصاية من أحد، ومبنيا على فهمه لقدراته وإمكاناته واستعداداته، بالإضافة إلى إدراكه لما يتوقع منه في ذلك التخصـص، مما يجعله راضـيا عليه وناجحا في دراسـته. وفي هذا الصـــدد أكد مجدي حبيب (1990) على أن نجاح الطالب الجامعي في دراســته يتوقف على مدى اختيار تخصصه الدراسي وفق أسس علمية وبناءا على ميوله ورغبته.

ويعد الرضا عن التخصص احد العوامل الدافعة لتقبله لهذا التخصص ولإقباله عليه دون نفور أو ملل، ولبذل أقصى أداء لتحقيق متطلبات هذا التخصص، وبالتالي فان اكتساب المعلومات أو الخبرات أو المهارات الجديدة يتطلب توافر الرضا والرغبة الحقيقية من جانب الفرد لتحصيلها (العسيري، 1995، ص 71).

ويعتبر الرضا عن التخصص الدراسي من العوامل الرئيسية لنجاح الفرد وتوفقه في دراسته الجامعية ومن بعدها وظيفته التي سوف يشتغل بها، أي انه عاملا مهما في التوافق الدراسي والمهني، وتجدر الإشارة إلى أن الرضا عن التخصص مفهوم متعدد الأبعاد يضم جودة طرق التدريس والرضا عن التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس، وقد خلصت كارين (2000) بان المناقشة والتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس تزيد من الرضا على التخصص، وعليه فان الرضا عن التخصص من العوامل التي تجعل الفرد يشعر بالتوافق النفسي والاجتماعي، وانه احد القوى الدافعة لهذا التخصص ولإقباله عليه، دون نفور أو ملل، حتى يكتسب الطالب المعلومات والخبرات والمهارات الجديدة، والتي تحقق له النجاح في العمل الذي يعتبر المعيار الأساسي والموضوعي الذي يقوم على أساسه تقييم المجتمع لأفراده، وهذا ما يتجلى في دراسة اسعد ونبيل (1423) التي اظهرت أن رضا الفرد عن تخصصه يحقق له التوافق المهني، وكذلك يذكر كل من علي وعواد (2001) أن اختيار التخصص من قبل الفرد ووجوده فيه بطريقة ما أو بأخرى يرتبط ارتباطا كليا بالمهنة التي سوف يشغلها في المستقبل.

وعليه فإن اختيار التخصص الدراسي يكون مبنيا على عوامل عديدة منها رغبات الفرد وميوله، واتجاهاته المهنية والمهارات التي يمثلها، والمعرفة الكافية بحيثيات المنحنى الأكاديمي أو المهني المرغوب فيه، مما يتيح للطالب تحديد ميوله المهنية لأدائها والقيام بها على أكمل وجه.

تعتبر الميول المهنية من بين العوامل المؤثرة بشكل مباشر في تحديد الأفراد نشاطهم واهتمامهم الدراسي والمهني لكونها تشعر الفرد بالراحة والأمان، وهو ما جعل من الباحثين والمهتمين والمختصين ينظرون إلى الميول كمحدد أساسي للمسارات الدراسية والمهنية (أنور الشرقاوي، 2000، ص 387)، وهذا ما أكدته دراسة نفيسة احمد حسن (1985) التي توصلت إلى أن الاختيار المهني ما هو إلا تعبير عن الميول المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية، كما توصلت دراسة محروس الشناوي (1993) في نتائجها النهائية إلى أن الميول المهنية يمكن أن تأخذ كمؤشر هام عند اختيار تخصص معين.

وتشكل الميول المهنية سمة من السمات الشخصية للفرد، والتي اهتمت بها الدراسات التربوية والنفسية الحديثة، وهذا لأنها ترتبط ارتباطا وثيقا بالإقبال والنجاح في التعليم المهني، كما أنها تساهم مع السمات الشخصية الآخرة مثل الاستعداد والقدرة والاتجاهات، والدوافع والقيم والجنس في التكيف المهني والتربوي.

كما أن الميول المهنية تختلف من شخص إلى آخر ومن جنس إلى آخر ولها دور كبير في توجيه حياة الفرد وخاصة في التعليم المهني للطلاب، ويبين ثروندايك في الشأن أن انه إذا فشل الفرد في تعلم مهنة معينة أو موضوع بالرغم من توفر القدرة اللازمة فان ذلك يعود إلى نقص في ميوله (الفالوقي، دس، ص 43

كما يفترض في الميول المهنية يفترض فيها التكيف المهني الذي يزداد عندما تنسجم خصائص الفرد وميوله، وهذا ما أشار إليه سترونج" في دراسته بان الميول المهنية تزودنا بمعلومات إضافية لا يمكن لأي مصدر آخر أن يزودنا بها سواء أكان تحليلا للقدرات أما الاستعداد اللازمة لتلك الميول" (عزت، 1999، ص 236). وتعتبر الميول المهنية عاملا من عوامل الهامة في اتخاذ القرارات للدخول إلى مهنة معينة، لذا فهي أحد الجوانب الأساسية التي تساعد الفرد على التوجه نحو مجال مهني معين (عياد، 2011، ص 112)، ولا تحدد

الميول المهنية بالمستوى الاقتصادي أو المادي التي توفرها المهنة فقط، وإنما يعتمد على الحاجات النفسية والاجتماعية للفرد (الشرعة، 1993، ص 234).

وبناء على ما سبق؛ تتجلى أهمية الرضا عن التخصص في تحديد الميول المهنية للفرد بصفة عامة والطالب الجامعي بصفة خاصة؛ حيث يواجه الطلبة في العديد من التخصصات على غرار تخصص علم النفس صعوبات في عملية التوظيف، وهذا ما قد يؤثر سلبا على اختيار هذه التخصصات مستقبلا والمرتبطة بميولهم المهنية، لذا جاءت الدراسة الحالية لتحاول الوقوف على طبيعة العلاقة التي تربط بين الرضا عن التخصص والميول المهنية لدى عينة من طلبة علم النفس بجامعة المسيلة، والتي تجلت اشكاليتها في التساؤل الرئيس التالي:

-هل توجد علاقة بين الرضا عن التخصص والميول المهنية لدى طلبة علم النفس؟

وتندرج تحت هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مستوى الرضا عن التخصص لدى طلبة علم النفس.
- ماهي أنماط الميول المهنية السائدة لدى طلبة علم النفس؟
- هل توجد علاقة بين الرضا عن التخصص والميل الميكانيكي لدى طلبة علم النفس؟
- هل توجد علاقة بين الرضا عن التخصص والميل العلمي لدى طلبة علم النفس؟
- هل توجد علاقة بين الرضا عن التخصص والميل الأدبي لدى طلبة علم النفس؟
- هل توجد علاقة بين الرضا عن التخصص والميل الاجتماعي لدى طلبة علم النفس؟
- هل توجد علاقة بين الرضا عن التخصص والميل الفني لدى طلبة علم النفس؟

2- فرضيات الدراسة:

للإجابة عن التساؤل العام تم اقتراح الفرضية العامة الآتية:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الرضا عن التخصص والميول المهنية لدى طلبة علم النفس.

وتندرج تحت الفرضية العامة الفرضيات الجزئية الآتية:

- مستوى الرضا عن التخصص مرتفع لدى طلبة علم النفس.
- تختلف أنماط الميول المهنية السائدة بين طلبة علم النفس.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الرضا عن التخصص والميل الميكانيكي لدى طلبة علم النفس.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الرضا عن التخصص والميل العلمي لدى طلبة علم النفس.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الرضا عن التخصص والميل الأدبي لدى طلبة علم النفس.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الرضا عن التخصص والميل الاجتماعي لدى طلبة علم النفس.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الرضا عن التخصص والميل الفني لدى طلبة علم النفس.

3- أهداف الدراسة

تسعي الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التخصص والميول المهنية لدى طلبة علم النفس.

2- معرفة مستوى الرضا عن التخصص لدى طلبة علم النفس.

3- معرفة أنماط الميول المهنية السائدة لدى طلبة علم النفس.

4- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التخصص والميل العلمي لدى طلبة علم النفس.

5- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التخصص والميل الادبي لدى طلبة علم النفس.

6- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الرضـــا عن التخصـــص والميل الاجتماعي لدى طلبة علم النفس

7- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الرضـــا عن التخصـــص والميل الفني لدى طلبة علم النفس

4- أهمية الدراسة

تكتسـي الدراسـة الحالية أهمية بالغة، وقد تمثلت أهمية الدراسـة في الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية، وكما هي كالآتي:

4-1- الأهمية النظرية: تكمن أهمية النظرية للدراسة في النقاط التالية:

- يتناول موضوع الدراسة متغيرات لها دور مهم في شخصية الطالب، وهذا من خلال معرفة مدى إدراك الطالب لكيفية قدرته على اختيار التخصـص الدراسـي ومدى رضـاه عن هذا التخصص وتحديد مستقبله المهني
- تعتبر هذه الدراسة إضافة علمية جديدة.
- كما تكمن أهمية الدراسـة طبيعة المرحلة العمرية لأهميتها وهي المرحة الحسـاسـة للطالب والتي تفرض أن يختار فيها تخصصه الدراسي وبالتالي يتشكل ميله المهني.
- كما تكمن أهمية الدراســـة الحالية في أنها ســـوف تبين الدور الذي يلعبه الرضـــا عن التخصص في اختيار الميل المهني.

4-2- الأهمية التطبيقية:

- قد تسـاعد المختصـين على إتباع سـياسـات دقيقة في توجيه الطلاب إلى التخصـصـات الدراسية التي يرغبون في الالتحاق بها وقبل الشروع فيها.
- تساعد الدراسة الحالية بنتائجها في الكشف عن الميول المهنية لدى طلاب الجامعة.
- تســاعد نتائج الدراســة في فتح آفاق جديدة للبحث التربوي والنفســي وخاصــة في مجال اختيار التخصص والميول المهنية.

- تزود نتائج الدراسة الحالية متخذي القرار لاتخاذ التدابير الازمة في تحسين جودة الإرشاد والتوجيه الأكاديمي في الجزائر.

- تساهم الدراسة في إثراء المكتبة الجامعية بمرجع يتناول الميول المهنية والرضا عن التخصص الدراسي.

5- مصطلحات الدراسة:

5-1- الرضا عن التخصص:

- **اصطلاحا:** يعرف الرضا عن التخصص بأنه:" محصلة اتجاهات الطالب نحو دراسته (عبد الباسط، 1995، ص 78).

- **إجرائيا:**

هو الدرجة التي يحصل عليها طلبة علم النفس من خلال استجابتهم على مقياس الرضا عن التخصص المعد من طرف داليا عبد الخالق عثمان يوسف سنة (2008) المستخدم في الدراسة الحالية.

5-2- الميول المهنية:

- **اصطلاحا:**

- **الميول:** تعرف الميول على أنها:" توجه تلقائي لعدد معين من الحاجات نحو أشياء تؤمن بها (سيلانو، 2001، ص 527).

- **الميول المهنية:**

تعرف الميول المهنية بأنها:" عبارة عن المجموع الكلي لصفات الشخصية غير القدرات والتي تشير بنجاح مهني معين (صالح، 1972، ص 737).

وتعرف إجرائيا بأنها:" أي نشاط يقوم به الطالب مستمتعا به عند ممارسته داخل الجامعة أو خارجها، وهو الدرجة التي يحصل عليها طالب علم النفس من خلال استجابته على مقياس الميول المهنية المعد من طرف عبد المحسن رشيد المبدل سنة (2013/2012) المستخدم في هذه الدراسة الحالية".

6- الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات التي تناولت الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات:

1-سميحان بن ناصر الرشيدي، (2018)، بعنوان" الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل في ضوء بعض المتغيرات"

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل، والكشف عن الفروق بين الطلاب والطالبات وطلاب المستويات الدراسية المختلفة والمسارات المختلفة في الرضا عن تخصص التربية الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من 153طالباً وطالبة من طلبة قسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الملك فيصل بالإحساء بالمملكة العربية السعودية بواقع، استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس الرضا عن التخصص الدراسي (إعداد الباحث)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستويات الرضا عن تخصص التربية الخاصة لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع في مقياس الرضا، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الطلاب والطالبات في بعد أعضاء هيئة التدريس لصالح الطلاب، ووجود فروق بينهم في البعد الاجتماعي لصالح الطالبات، كما توصلت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة المستويات الدراسية الخامس والسابع في الرضا عن التخصص الدراسي، وأخيراً توصلت النتائج إلى وجود فروق بين طلبة المسارات التخصصية المختلفة (العقلي وصعوبات التعلم والسمعي) في الرضا عن التخصص الدراسي لصالح المسار السمعي.

2- دراسة القضيب (2020) بعنوان:" الضجر الأكاديمي وعلاقته بالرضا عن التخصص ومعنى الحياة لدى طالبات الجامعة جامعة البحرين""

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الضجر الأكاديمي وكل من الرضا عن التخصص ومعنى الحياة وإمكانية التنبؤ بمعنى الحياة من خلال هذين المتغيرين لدى طالبات الجامعة، وطبقت الدراسة على عينة 1609 طالبة ، وطبق عليهم مقياس الضجر الأكاديمي، والرضا عن التخصص، ومعنى الحياة، وبينت النتائج أن مستوى الضجر الأكاديمي و معنى الحياة من الرضا عن التخصص، كما بينت النتائج عدم وجود اختلاف في كل من الضجر الأكاديمي ومعنى الحياة باختلاف الكلية، في حين أن هناك اختلاف في الرضا عن التخصص لصالح طالبات كلية الصحية، ووجود اختلاف في الضجر الأكاديمي لصالح ذوات المعدل المنخفض، ووجود اختلاف في الرضا عن التخصص ومعنى الحياة لصالح ذوات المعدلات المرتفعة، كما بينت الدراسة الى وجود علاقة سالبة بين الضجر الأكاديمي والرضا عن التخصص ومعنى الحياة والى إمكانية التنبؤ بمعنى الحياة من خلال هذين المتغيرين.

3-دراسة صيفور (2020) بعنوان:" الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى الطلبة الجامعيين بجامعة جيجل

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين، ومن أجل ذلك تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي وإعداد مقياس للرضا عن التخصص الدراسي الجامعي، وآخر مكيف حول الدافعية للإنجاز وبعد تطبيق هذين المقياسين على عينة قدرها 50 طالب من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تم التوصل إلى النتائج التالية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين. وجود مستوى مرتفع

من الرضـا التخصـص الدراسـي الجامعي ومسـتوى مرتفع للدافعية للإنجاز عن التخصـص الدراسي الجامعي

4-دراسة المبروك (2021) بعنوان:" الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلبة المقبلين على التخرج بكلية التربية بجامعة سبها".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلاب المقبلين على التخرج كلية التربية أو باري جامعة ســـبها وكان عدد أفراد العينة (51) طالبا وطالبة، اسـتخدم في جمع البيانات مقياس الرضـا عن التخصـص الدراسـي، كما اسـتخدم في تحليل البيانات بعض الأســاليب الإحصــائية، وكانت نتائجها كالتالي- إن نســبة 50% من عينة الدراسة راضية عن تخصصـها. - توجد فروق دالة إحصـائيا بين الطلبة في مستوى الرضـا عن التخصـص الدراسـي تعزى لمتغير الجنس لصـالح الإناث. - توجد فروق دالة إحصـائيا بين الطلبة تعزى لمتغير الأقسام الأدبية، وأن الفروق لصالح طلبة قسم الدراسات الإسلامية- وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة تعزى لكل من متغير التخصص والأقسام العلمية.

ثانيا: الدراسات التي تناولت الميول المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات

دراسة القنديل (2007) بعنوان الميول المهنية وعلاقتها بأنماط الشخصية لدى المتفوقات تحصيليا في الصف الثاني عشر بدولة الامارات العربية المتحدة."

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الميول المهنية وأنماط الشخصية لدى طلبة المتفوقات تحصــيليا في الصــف الثاني في دولة الإمارات العربية، وطبقت الدراســة على عينة قوامها 308، واسـتخدمت الدراسـة مقياس جاكسـون للميول المهنية وقائمة جاكسـون المعدلة لأنماط الشـخصـية، واعتمدت على المنهج الوصـفي الارتباطي، وبعد المعالجة الإحصـائية توصـلت الدراســـة إلى وجود اختلاف في بعض الميول المهنية بين الطالبات المتفوقات والطالبات العاديات، أما بالنسـبة لأنماط الشـخصـية فلم تظهر فروقات كبيرة ، كما بينت الدراسـة الى

وجود تفاوت في مستوى الميول المهنية وأنماط الشخصية لدى الطالبات المتفوقات، وكذلك بينت النتائج عدم تأثر الميول المهنية بالمستوى التعليمي للأب، بينما ظهر تأثير دال للمستوى التعليمي للام في الميول المهنية، كما بينت نتائج الدراسة توافق طالبات الفرع العلمي مع معظم الميول المهنية ذات الصبغة العلمية، وبالمقابل توافق ملحوظ بين طالبات الفرع الأدبي وميولهن المهنية ذات الصبغة الأدبية.

دراسة الحشان وآخرون (2009) بعنوان: التحصيل الدراسي وعلاقته بكل من الميول المهنية والذكاءات المتعددة لطلاب الصف العاشر في دولة الكويت".

هدفت الدراسة إلى معرفة التحصيل الدراسي وعلاقته بكل من الميول المهنية والذكاءات المتعددة لطلاب الصف العاشر في دولة الكويت وطبقت الدراسة على عينة قوامها 240 طالب وطالبة، واستخدمت مقياس كودر للميول المهنية، ومقياس الذكاءات المتعددة لجيهان العمران، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بالطريقة الارتباطية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج مفادها وجود علاقة ارتباطيه بين التحصيل الدراسي والميول المهنية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في دولة الكويت، ووجود علاقة ارتباطيه بين التحصيل الدراسي والذكاءات المتعددة ، مع إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال بعض الميول المهنية وبعض الذكاءات المتعددة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في دولة الكويت.

ثالثا: الدراسات التي تناولت علاقة الرضا عن التخصص بالميول المهنية

1- دراسة خضر (1993) بعنوان الميول المهنية والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية والجامعة.

هدفت الدراسة إلى معرفة الميول المهنية والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية والجامعة ، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 414 طالب من الثانوية والجامعة، واعتمدت الدراسة على مقياس كوبس للميول المهنية، وانتهجت الدراسة المنهج الوصفي بالطريقة

الارتباطية، وبعد المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة إلى أن وجود علاقات ارتباط موجب وأخرى سالبة دالة وكذلك وجود ارتباطات غير دالة بين معدلات التلاميذ في التحصيل الدراسي ودرجاتهم بكل ميل على حدة ولكل تخصص، كما بينت الدراسة وجود فروق في كل من الميول العلمية والتجارية والفنية والكتابية والخدماتية ، ولا توجد فروق في الميول الأخرى.

2- دراسة مشري (2002) بعنوان:" علاقة اختيارات الدراسية بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر".

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فعالية تلبية الرغبة الأولى لتلاميذ الأوائل في علاقتها بميولهم المهنية ودراسة التأثير بعض العوامل الجنس والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والملمح الدراسي، وطبقت الدراسة على عينة حجمها 234 تلميذا من تلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك، واستخدمت الدراسة أدوات بطاقة المتابعة والتوجيه، بطاقة الرغبات، محاضر مجالس القبول والتوجيه، اختبار الميول المهنية لأحمد زكي صالح، واستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ضعيفة بين اختيارات التلاميذ الدراسية وميولهم المهنية .

3- دراسة محمد (2009) بعنوان:" الميول المهنية وعلاقتها بمستوى الطموح واختيار التخصص الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية التخصصية في الريف والحضر".

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الميول المهنية والجنس والتخصص والنضج المهني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي الأكاديمي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 412، واستخدمت الدراسة أداة مقياس هولاند للميول المهنية، واعتمدت على المنهج الوصفي بالطريقة الارتباطية، وبعد المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين مستوى الطموح والميول المهنية، وبين الميول المهنية والتخصصات الدراسية.

4-دراســـة جيلالي الســـراج (2018) بعنوان:" الميول المهنية وعلاقتها بالتخصـــص الدراسي على عينة من التلاميذ المرحلة الثانوية".

هدفت الدراسـة إلى معرفة الميول المهنية ومدى توافقها وانسـجامها مع التخصـص الدراسـي الذي اختاره التلميذ بالمرحلة الثانوية وأثرها على نتائج التحصـــيل الدراســـي، وتمثلت عينة الدراسـة في مرحلة الشـباب المتمدرسـين بالمرحلة الثانوية والبالغ عددهم 69تلميذا، واعتمدت الدراسـة على اسـتبانة هولاند للميول المهنية، واعتمدت على المنهج الوصـفي، وبعد المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة توصلت إلى أن 55.07 من مجموع أفراد العينة من التلاميذ ذوي التحصـــيل المرتفع تتوافق ميولهم مع التخصـــص، وأن 44.93 من مجموع افراد العينة من التلاميذ ذوي التحصـيل المنخفض لا تتوافق ميولهم المهنية مع التخصـص الدراسـي، بمعنى أن الميول لها علاقة بنتائج التحصيل الدراسي ونجاح الفرد في مهنته.

7- التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال اطلاعنا على الدراسـات السـابقة تبين لنا أن هذه الدراسـات السـابقة تتفق وتختلف مع الدراسة الحالية، من حيث النقاط التالية:

1- متغيرات الدراســة: الدراسـات السـابقة تتشـابه مع الدراسـة الحالية في تناولها لمتغيرات الرضـا عن التخصـص والميول المهنية، دراسـة خضـر 1993، ودراسـة مشـري 2002، ودراسة محمد 2009، ودراسة السراج 2018، اختلف الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث المتغيرات أنها تناولت كل متغير على حدى وربطه بمتغيرات أخرى مثل دراســـة الرشـيدي 2018، ودراســة المبروك 2021، التي تناولت متغير الرضـــا عن التخصـــص كمتغير واحد، أما دراســة الصــغيور 2020، ودراســة القضــيب 2020، أما لمتغير الميول المهنية فقد تناولت الدراسات السابقة متغير الميول المهنية بمتغيرات اخرى مثل دراسة القنديل 2007، ودراسة الحشان وآخرون 2009.

2- عينة الدراسة:

تشـابهت الدراسـات السـابقة مع الدراسـة الحالية من حيث فئة عينة الدراسـة طلبة الجامعة مثل دراسـة سـميحان 2018، ودراسـة المبروك 2021، ودراسـة القضـيب 2020، ودراسة الصيفور 2020، ودراسة الحشان وآخرون 2009، ودراسة خضر 1993، واختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث فئة العينة مثل دراسة القنديل 2007، ودراسة خضر 1993، ودراسة مشري 2002، ودراسة محمد 2009، ودراسة السراج 2018.

أما من حيث حجم العينة فاختلف الدراسـات السـابقة مع الدراسـة الحالية مع جميع الدراسات باستخدامها حجم لعينة أكبر من حجم العينة المستخدم في الدراسة الحالية.

3- من حيث الأدوات:

تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث الأدوات المستخدمة في أنها اعتمدت على المقاييس الجاهزة مثل ودراسـة المبروك 2021، ودراسـة القضـيب 2020، ودراسـة الصـيفور 2020، ودراسـة الحشـان وآخرون 2009، ودراسـة خضـر 1993، ودراسـة مشري2002، ودراسة محمد 2009، ودراسة السراج 2018، كما اختلف الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية من حيث بناء الأدوات للدراسة مثل دراسة سميحان 2018.

من حيث المنهج:

تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث اعتمادها على المنهج الوصفي بصفة عامة، اما من حيث طريقة المنهج الوصفي بالطريقة الارتباطية مثل دراسة القضيب 2020، ودراسة صفيور 2020، ودراسة القنديل 2007، ودراسة الحشان واخرون 2009، ودراسة خضر 1993، ودراسة مشري 2002، ودراسة محمد 2009، اما من حيث الاختلاف في المنهج في الطريقة بالطريقة الوصفي التحليلي مثل دراسة سميحان 2018، ودراسة المبروك 2021، ودراسة السراج 2018

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يلي:

- الاستفادة من تحديد طبيعة دراسة متغيرات الدراسة
- الاستفادة من معرفة الإطار النظري لمتغيرات الدراسة.
- الاستفادة من معرفة طبيعة هدف الدراسة
- الاستفادة منها في كيفية تحديد عينة الدراسة
- الاستفادة منها في كيفية تحديد منهج الدراسة.
- الاستفادة منها في طبيعة الأدوات المستخدمة.
- الاستفادة من نتائجها في تفسير نتاج الدراسة الحالية.

الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

أولا: الرضا عن التخصص الدراسي:

1- تعريف الرضا:

1-1- لغة:

الرضا بمعنى رضي، رضى ورضوانا ومرضاة: أي زال استياؤه واستعاد هدوءه، رضي عن الشيء: اقتنع به، وافق عليه، اختاره وقبل به عن قناعة .والرضا :هو الإعجاب، الموافقة، القبول والاقتناع . **(براكتة، 2008، ص19)**.

وفي المعجم الوجيز يقال ترضيه وبه وعنه وعليه رضا ورضاء ورضونا، ومرضاة: أي اختاره وقبله، ويقال رضي له أي رآه أهلا له **(حسن، 2006، ص 94)**.

أما في المنجد اللغة فان الرضا هو سكون النفس إلى الشيء والارتياح له. **(المنجد، 2009، ص 09)**.

1-2- التعريف الاصطلاحي للرضا:

هو حصـــيلة التفاعل بين ما يريده الفرد وبين ما يحصـــل عليه فعلا في موقف معين **(ميسة،2014، ص12)**.

ويعرف على انه :درجة إشباع حاجات الفرد وصولا إلى التكيف مع المشكلات ومواجهتها بما يحقق له السعادة والتي من خلال تمكنه من تحقيق التوازن والاتزان النفسي مع نفسه ومع بيئته **(بن عطية،2017، ص70)**.

يمكن القول بان الرضـا هو :هو شـعور الفرد بالارتياح النفسـي والسـعادة نتيجة تحقيقه لأهدافه وإشباع حاجاته.

ويعرف الرضـا على انه:" حصـيلة بين ما يريده الفرد وبين ما يحصـل عليه فعلا في موقف معين" **(قدوري، 2011، ص 20)**.

كما يعرف الرضـــا على انه:" الفرق بين ما يحققه المرء فعلا وما يطمح إلى تحقيقه أو هو الفرق بين شـعور الشـخص تجاه ما ينبغي أن يحصـل عليه وما يدرك الشـخص انه حاصـل عليه بالفعل" **(العميرات والثوابية، 2011، ص 90)**.

ويعرف معجم علم النفس الرضـــا بأنه:" حالة من التوافق أو الاتزان الدينامي بين الكائن والبيئة" **(ابو حطب والفهمي، 1984، ص30)**.

الرضا: يعرف جوتك، 1978) Gutk) الرضا بأنـــه: يعنـــي قـــدرة الفـــرد على التكيف مع المشكلات التي تواجهه، والتي تؤثر بالتالي على سعادته **(المشعان، 1994، ص 244)**.

2- تعريف الرضا عن التخصص الدراسي:

تعريف الرضا عن التخصص الدراسي: يعرفه عبد الحميد محمد على (2001): بأنه يعبر عن مدي إشباع الطالب لحاجاته الأولية والثانوية من خلال الدراسة بالكلية ورضاه عنها، والتي تتضمن العوامل المتعلقة بالتخصص الدراسي، ومن شأنها أن تؤثر على رضاه عن التخصص والعمل والمهنة **(عطية، 2008، ص 7)**.

بينما يعرفه الديب (1987) بأنه: حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكه واستجاباته، وتشير إلى تقبله لتخصصه الدراسي الماضي والحاضر وتفاؤله بمستقبل حياته وتقبله لبيئته

المدركة وتفاعله مع خبراته، وعلى هذا فإن رضا الفرد عن تخصصه الدراسي إنما يعني تقبله لإنجازاته الدراسية، ونتائج سلوكه وكذلك تقبله لذاته كجزء من البيئة وتقبله للآخرين **(الديب، 1987، ص 38)**.

ويعرف الرضا عن التخصص بانه: الحالة الوجدانية السارة المترتبة على تقييم الفرد لدراسته باعتبارها محققة لقيمه الدراسية" **(الأزرق، 2000، ص 132)**.

يعرف الرضا الدراسي على أنه شعور الفرد الداخلي الذي يظهر من سلوكه وتصرفاته، ويعبر عن مدى حب الطالب وتقبله وارتياحه لتخصصه الدراسي من خلال رضاه عن التوجيه وطريقة التدريس والمنهاج الدراسي وطريقة التقويم والمستقبل المهني **(وهيبة، 2016، ص 124)**.

ويعرفه الزعبي (2013) على أنه حالة نفسية يشعر بها الطالب وفقاً لمدى إشباع حاجاته، ويعبر عنها من خلال مدى تقبله لاختصاصه الدراسي، وانجازاته الدراسية، ومستقبل تخصصه، ومدى رضاه عن هذه العوامل **(الزعبي، 2013، ص 186)**.

كما يعرف أيضاً على أنه يمثل مشاعر الطالب تجاه تخصصه الدراسي وما يشمله من مقررات دراسية، وبرامج الدراسة وأنظمتها وعلاقته بأعضاء هيئة التدريس، والأنشطة التي تقدمها المؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها، ومدى ملاءمة كل هذه العوامل لطموحه الدراسي ورغبته في التفوق **(جوهري،2011، ص 96)**.

في حين يعرفه (قاسم، 2008) على أنه توافق الفرد مع بيئته الدراسية وما تشمله من عناصر إدارية وتدريسية، ونظم ولوائح ومناهج دراسية وطرق تدريس وأنشطة لاصفية.

بينما يعرفه (محمد، 2004) على أنه الحالة الشخصية للطالب، التي يعبر من خلالها عن مدى قبوله للأنشطة والأهداف الدراسية والنظرة المستقبلية لتخصصه الدراسي.

حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكه واستجاباته وتشير إلى تقبله لتخصص الدراسي الماضي والحاضر، وتفاؤله بمستقبل حياته وتقبله لبيئته المدركة وتفاعله معها، وعلى هذا

فإن رضا الفرد عن تخصصه الدراسي إنما يعني تقبله لإنجازاته الدراسية، ونتائج سلوكه وكذلك تقبله لذاته كجزء من البيئة وتقبله للآخرين أيضا. **(بوعمود،2016، ص35)**.

وهو :مدى إشباع الطالب لحاجاته الأولية والثانوية من خلال الدراسة بالكلية ورضاه عنها والتي تتضمن العوامل المتعلقة بالتخصص الدراسي، ومن شأنها أن تؤثر على رضاه عن التخصص والعمل في المهنة **(بن مبارك، 2014، ص55)**.

ويعرف أيضا :حالة داخلية تشتمل التقبل لأوجه نشاط الفرد الدراسية، وكل ما يحيط به من ذلك، تقبله للتخصص الحاضر والماضي ولبيئته وإنجازاته الدراسية ولذاته ولآخرين ثم يظهر هذا التقبل في سلوك الفرد واستجاباته وهذا يعني أن هناك حالة وجدانية **(معروف،2018، ص37)**.

ونجد كذلك من بين التعاريف :هو الإقبال على الدراسة في التخصص الذي هو فيه وبدون تذمر، محققا في ذلك طموحاته ورغباته وميوله الدراسية والمهنية متناسيا مع ما يريده من تخصصه وبين ما يحصل عليه في الواقع **(برو،2010، ص35)**.

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول بان الرضا عن التخصص الدراسي هو: شعور داخلي لدى الفرد يظهر في سلوكه وتصرفاته، ويعبر عن مدى حب الفرد وتقبله وارتياحه لتخصصه الدراسي.

3- أهمية الرضا عن التخصص:

للرضا عن التخصص الدراسي أهمية كبيرة بالنسبة للطالب لما يحققه له من السعادة والارتياح في مجال تخصصه، وكذا الجامعة ومنها إلى المجتمع .وتتضح هذه الأهمية على مستوى هذه العناصر الثلاثة فيما يلي:

3-1- على مستوى الفرد:

يشير دانيال جولمان (2000) إن الرضا عن التوجيه يوفر الارتياح النفسي ويزيد من دوافع النجاح ومنه إنتاجية الفرد لأن الأفراد الراضيين هم أكثر قدرة على استثمار مواهبهم وهو ما أكده دانيال جولمان في قوله أن الإسهام الأهم والوحيد للتعلم بالنسبة للطالب هو

مساعدته على التوجه في مجال يناسب مواهبه ويشعر فيه بالإشباع والتمكن **(حني، 2015، ص 52)**.

وهكذا يمكن أن نلاحظ أن التوجيه إلى التخصص عن رغبة وميل لا يضمن للأفراد أفضل في التحصيل فقط بل يضمن لهم إمكانية الاستمرار في هذا التخصص، وعليه فإن الرضا عن التوجيه بالنسبة للفرد تكون من ناحية التوافق النفسي والدراسي كما يمكن أن يكون للرضا عن التوجيه الدراسي تأثير على الدافعية للإنجاز لدى الطالب. **(معروف، 2018، ص 43)**.

3-2- على مستوى الجامعة:

إن توجيه أي طالب نحو تخصص ما يرضاه لا يعود بالفائدة للطالب كفرد وإنما يتعدى ذلك إلى الجامعة التي يزاول دراسته فيها.

ومنه فإن الرضا عن التوجيه له تأثير على إنتاجية الطالب وإبداعه ومنه إلى إنتاجية الجامعة التي ينتمي إليها ومردودها الذي يعتبر مرهون بمدى استثمارها لطاقات الطلبة. **(بلحسني، 2002، ص 37)**.

3-3- على مستوى المجتمع:

يعتبر المجتمع مصدر للطاقات لدى الأفراد في علاقته الدائمة بهم يؤثر فيهم ويتأثر بهم وبمدى إنتاجهم ابتداءا من التوجيه الجامعي إلى التوجيه نحو المهنة المناسبة **(معروف، 2018، ص44)**.

وفي المقابل فإن عدم الرضا عن التوجيه بالنسبة لبعض الطلبة وما قد ينتج عنه من رسوب وفشل بالنسبة للطالب قد يؤدي إلى فشل المجتمع وخسارته تكلف المجتمع كثيرا من المال والجهد، إذا ما قدرنا ما يصرف على الفرد أثناء دراسته من أموال، وما يكلف من جهود فضلا عن الشعور بالقلق والخوف الذي يساور الآباء والأبناء نتيجة ذلك **(بلحسني، 2002، ص40)**.

كما تبرز أهمية الرضا عن التخصص في ما يلي:

- يعتبر مؤشر من مؤشرات التوافق لدى الأفراد في مجال من مجالات الحياة.
- يساهم في تشكيل شخصية الفرد ومدى اتزانها مع نفسها ومع قدرتها على التكيف في الوسط المحيط بها.
- يرتبط بالتحصـــيل الدراســـي فكلما كان التحصـــيل الفرد مرتفعا دل ذلك على رضـــاه عن تخصصه **(بوعافية وعمومن، 2001، ص 22)**.
- يمكن بدراسـة شـاملة عن إنتاجية المدرسـة، التي تسـتغل قدرات الطالب وهي مرهونة بمدى رضا الطالب عن تخصصه الدراسي.
- يعمل على اسـتغلال قدرات الطالب الذي يسـهم في التلبية الشـاملة للمجتمع، وبالتالي تحقيق الشعور بالرضا والارتياح **(الأزرق، 2001، ص22)**.
- يعتبر معيار للتنبؤ بإنتاجية الطالب وكفائتة قبل وبعد التخرج **(احمد حســـين، 2006، ص 96)**.
- يمكن من الاستفادة ما ينتجه الطالب عن تخصصه الدراسي الذي يساهم به في بناء مجتمعه **(بوعافية، 2001، ص 22)**.
- ولقد بينت حكيمة نيس في دراستها أن الرضا عن التخصص له أهمية كبيرة والتي تتمثل في:
- يعتبر مقياسا لمدة لفاعلية أداء الطالب.
- يعتبر منبئ بمدى نجاح الطالب في مهمة المستقبل.
- يرتبط انخفاض الرضـــا لدى الطالب بدرجة معقولة بارتفاع القلق والاحتراق النفســـي **(نيس، 2010، ص62)**.

4- عناصر الرضا عن التخصص الدراسي:

تتمثل عناصر الرضا عن التخصص في العناصر التالية:

- الاستمتاع بالدراسة
- الترابط بين التلاميذ والمؤسسة.

- العلاقة الجيدة مع الأساتذة والطاقم التربوي والإداري.
- الإحساس بأهمية دوره في المؤسسة.
- التقدير والحرص في المؤسسة.
- الاستقرار الدراسي.
- تحقيق الانجاز
- التوافق الدراسي **(نيس، 2010، ص62)**.

5- نظريات الرضا عن التخصص:

هناك مجموعة من النظريات التي تناولت الرضا عن التخصص الدراسي وتناولت أهم العوامل التي تؤدي إلى رضا الطالب أو عدم رضاه عن دراسته أو تخصصه الأكاديمي . ومن بين هذه النظريات نجد:

5-1- نظرية التقييم الجوهري للذات " لجدع (1997) "

يرى" جدج "أن التقييم الجزئي لكل الجوانب الخاصة بأي مجال الحياة هو الذي ينتج الشعور النهائي بالرضا عن ذلك المجال الخاص بالحياة العمل أو الأسرة، ومن ثم يتسبب في الشعور العام بالرضا عن الحياة و قد اثبت الدراسات إن الرضا عن مجالات هامة في الحياة مثل الأسرة أو العمل أو الصحة تفسر حوالي % 50 من التباين فالرضا العام عن الحياة أما % 50 الباقية فتفسرها الفروق الفردية والأخطاء التجريبية والمتغيرات الداخلية. **(عبد الحليم، 2015، ص 31)**.

ويعرف" جدج" التقييم الجوهري للذات على انه مجموع الاستنتاجات الأساسية التي يصل إليها الأفراد عن ذواتهم وقدراتهم، حيث حدد 04 محكات معيارية لتحديد العوامل الممثلة للتقييم الجوهري للذات:

- مرجعية الذات .
- بؤرة التقييم .
- السمات السطحية .

- اتساع الرؤية وشمول المنظور **(احمد،2008، ص15)**.

وقد وجد "جدع" أن الأفراد الذين يمتلكون تقييما جوهريا للذات أكثر شعورا بالرضا عن الحياة وعن الميادين العديدة للحياة مثل الأسرة و العمل و الدراسة لأنهم أكثر ثقة في قدراتهم على الاستفادة بكل ميزة وفرصة تلوح في أفاق حياتهم **(بن مبارك، 2014، ص56)**.

5-2- نظرية التحديد والتوافق» لجوتفريدسون2014) "

تركز هذه النظرية على التطور النمائي والتحقق النهائي للأهداف المهنية حيث يقوم الفرد بحرية تامة بعملية الاختيار والتوفيق بين المتاح والممكن و بين الأهداف التي يرجو تحقيقها، وتقرر لجوتفريدسون أن عملية النماء المهني تتضمن أربع مراحل نمائية لدى المراهق وهي:

1- **مرحلة النمو المعرفي** :وفيه تتطور القدرة على التفكير المعقد والتفكير المجرد في الأهداف والمعتقدات.

2- **مرحلة تكوين الذات** :وهي عملية التعرف الداخلي لما يريد أن يصبح عليه الفرد في المستقبل، ولماذا؟، أو هي عملية تكوين الطموح.

3- **مرحلة التحديد** :وتتمثل في تحديد وتضييق دائرة الطموحات الممكنة وذلك باستبعاد الخيارات الأقل مرغوبية أو الأقل في الأهمية والاعتبار.

4- **مرحلة التسوية (الوصول إلى حل وسط):** وتشمل مرحلة عمل الاختيارات النهائية والتي قد تكون أحيانا بين مجموعة من الاختيارات والبدائل الأقل في المرغوبية وذلك باختيار أكثرها نفعا. **(عبد الحليم،2015، ص32)**.

وتؤكد لجوتفر يدسون على أن المكونات الاجتماعية مثل الجنس والمستوى الاقتصادي قد يؤثر في الاختيارات المهنية للمراهق، كما لاحظت أيضا أن المصادر التي تحدد الاختيارات المهنية وتدعمها تختلف باختلاف البيئة والمجتمع المحلي مثل (الأسرة، جماعة الأقران، النماذج الاجتماعية للأدوار المرغوبة).

وتفسر النظرية قضية التفضيلات المهنية للإفراد من خلال المميزات الاقتصادية والتعليمية والخبرات الشخصية التي تقف وراء عملية الاختيار للتخصصات الأكاديمية، وقد يحدث أن يجبر بعض الطلاب على تغيير أهدافهم المهنية لان درجاتهم لا تؤهلهم لدخول تلك الأقسام الأكاديمية التي تؤهلهم لتلك المهن، كما تحلل النظرية كيف يتوافق الطلاب مع التهديدات الخارجية التي تواجههم مثل عدم القدرة على الالتحاق بالتخصص الأكاديمي الذي يرغبونه بشدة، وكيف يؤثر ذلك على دافعية الانجاز الدراسي لديهم وذلك من خلال شرح لمراحل عملية التوفيق و التسوية أو الحصول على حل وسيط والذي يعتبر جزء من العملية النمائية في تلك المرحلة **العمرية (احمد، 2008، ص 16).**

وتضيف لجوتفر يدسون أن الأفراد في هذه المرحلة النمائية (مرحلة المراهقة المتأخرة) عادة ما يستقون معلوماتهم من مصادر يثقون فيها ويعرفونها جيدا مثل الأسرة أو الأصدقاء وهذا يحدد ويقلل من كمية المعلومات المتاحة أمام هؤلاء الراشدون الصغار، وذلك فهم لا يتمكنون من معرفة إلا القليل من البدائل المتاحة أمامه .وتقول أيضا انه عندما يتحتم على الأفراد الاختيار بين مجموعة من البدائل الغير مرغوبة أو الغير مثالية بالنسبة لهم تكون عملية الاختيار عبارة عن محاولات للحفاظ على الأهداف المهنية الأساسية لديهم والحفاظ على مكانتهم الاجتماعية.

وعندما يحدث ويتم رفض طالب ما من قسم أكاديمي يرغب في الالتحاق به لأنه يرى في ذلك تحقيق لأهدافه المهنية، يشعر الطالب عندها بعدم وجود أي اختيار آخر أمامه ويفقد الرغبة في وجود أي بديل لذلك التخصص الذي كان يرغب في الالتحاق به، إلا أن ذلك الموقف غير صحيح حيث أن مثل ذلك الطال يمكن أن يتوافر أمامه إمكانية أخرى للاختيار وبدائل أخرى يمكنه من خلالها تحقيق أهدافه المهنية.

وترى لجوتفر يدسون أن الطالب في الصف الأول جامعي وبعد أن يتجاوز مرحلة النمو المفاضلة بينها للوصل إلى الاختيار الأمثل من بين البدائل المتاحة والممكنة.

وعلى الرغم من ان الطالب قد يدخل إلى المرحلة الجامعية بأهداف مهنية سابقة التحديد في عقله، إلا انه يضـطر عند دخول الجامعة واختيار التخصـص الدراسـي المتاح أمامه إلى أعادت التقييم لأهدافه المهنية السـابقة والعمل على الموائمة بينها وبين الواقع الذي يواجهه في اختيارات مهنية متاحة **(بن مبارك، 2014، ص58)**.

5-3- النظرية المعرفية الاجتماعية المهنية" للينت وآخرون 1994) "

تفترض النظرية وجود ثلاث عوامل مؤثرة في الرضا الأكاديمي والمهني وهي:

- التطورات في تحقيق الأهداف المرجوة .
- الاختيار .
- الأداء.

ويؤكد لينت أن بعض المتغيرات المعرفية الاجتماعية مثل فاعلية الذات والأهداف قد تفيد في دراسـة عن الحياة داخل سياقات ومجالات خاصـة (مثل الدراسـة أو العمل) وكذلك في دراسة عن الحياة بشكل عام.

كما أكدت على أن فاعلية الذات والقدرة على التطور في تحقيق الأهداف والمسـاندة البيئية والاجتماعية دورا منينا عن رضا الطالب في حياته الاجتماعية والأكاديمية.

كما يؤكد النموذج الاجتماعي المعرفي التبوء بالرضـــا الأكاديمي على أن عدم القدرة في التطوير في تحقيق الأهداف يؤدي إلى الشعور بعدم الرضا وان التطور في تحقيق الأهداف يصبح أكثر فاعلية للحدوث وأكثر سهولة إذا ما استطاع الفرد تنمية فاعلية ذاتية فضلا عن توافر أنواع المائدة البيئية والاجتماعية اللازمة لتحقيق تلك الأهداف مثل) التشـــجيع الاجتماعي، النمذجة الاجتماعية، التعليم والتدريب الفعال (وعندما فقط يتمكن الطالب من تخطي كل العقبات التي تواجهه في طريقه نحو تحقيق أهدافه المنشـودة **(بوعمود،2016، ص41-42)**.

5-4- نظرية الذات المستقبلية" لماركوس ونوريس1986 "

تتضـمن نظرية الذات المسـتقبلية كل من الأهداف والطموحات والتفاعل بين الفرد وبيئته وتمثل الذات المستقبلية كل ما يتمنى الإنسـان ان يصـبح عليه في المسـتقبل، وهي عملية الظهور المعرفي للأهداف والطموحات والدوافع والمخاوف والتهديدات، حيث يجبرنا وجود ذالك على ان يكون سـلوكنا حافظا لنا متى أتى نصـبح من ذوي الذوات الغير مرغوبة أو المنفرة يقودنا ذلك إلى تحقيق ذات مرغوبة ومحببة.

أما بالنسـبة لطالب الجامعة فنجد انه تظهر لديه مجموعة من الأهداف المهنية التي تتسـم في تبني نمط معين من الذات المستقبلية وذلك من خلال عملية تعريف معرفية لنمط الذات المسـتقبلية المرغوبة مما يؤدي إلى خلق نوع من الدافعية التي تسـاعد على الاسـتمرار في مجالات مهنية معينة ومحاولة تجنب مجالات مهنية أخرى.

ويرى بيزالاتو أن التهديدات التي تواجه عملية تكوين الذات المسـتقبلية الأكاديمية قد تتخذ الأنماط التالية:

- عدم القدرة على الالتحاق بالتخصص الأكاديمي الذي يرغب به الطالب .
- عدم وجود فرض مرضيا بعد انتهاء الدراسة في القسم الأكاديمي الذي التحق به الطالب.
- المعوقات المالية التي قد تمنع الطالب من دراسة التخصصات الأكاديمية يرغبها بشدة.

ويرى بيزالاتو ان عدم تمن الطالب من تحقيق ذاته المستقبلية المهنية يؤدي إلى عدم القدرة على التوافق مع الحياة الأكاديمية ومن ثم مع الحياة العملية بعد ذلك، كما أنها السـبب الأسـاسـي في عدم الشـعور بالرضـا عن العمل ثم رضـا عن الحياة بشـكل عام بعد ذلك **(بوعمود،2016، ص43-44).**

6- العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي:

يمكن تحديد العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي فيما يلي:

6-1- الرضا عن نوعية المقررات الدراسية:

يعد الرضـا عن الدراسـة أحد المؤشرات الجيدة والدالـة على كفـاءة وفاعليـة البـرامج المقدمـة للطلبة، كما أنه يلعب دورا فـي زيـادة الإنتاجيـة، وتطـوير الأداء فـي المؤسسة. ولقد اتضـح

من استعراض بعض الدراسات أن دراسة مستوى الرضا عن البرنامج الدراسي يساعد في توفير بعض المؤشرات الدالة على مستوى نجاح البرنامج، وأن العلاقة ما بين الرضا والإنجاز علاقة وطيدة على الرغم من اختلاف وجهات النظر في ذلك، فالبعض يري أن الرضا يقود إلى الإنجاز، وزيادة الإنتاجية ويدعم هؤلاء وجهة نظرهم بأن الحالة النفسية للفرد لها تأثير قوي على أدائه، في حين يري البعض الأخر بأن الأداء المتميز للفرد سيؤدي إلى تحفيزه، ومن ثم إشباع حاجاته غير المشبعة، وبالتالي فإنه يعظم مستوى الرضا لدى الفرد **(العمرات والثوابي، 2011، 84)**.

6-2- الرضا عن طرق التدريس:

أساليب التدريس التي يمارسها المدرسون في الجامعة لها مردود إيجابي على العملية التربوية وعلى رضا الطلبة عن الدراسة، فمهمة الأستاذ الجامعي ليست في ملء عقول الطلبة بالعلم والمعرفة فحسب، بل إن المهمة الأكثر أهمية هي كيفية تزويد هؤلاء الطلبة ببوصلة توجههم وتهديهم فيستفيدون من العلم والمعرفة، ويتعلمون استعمالها في حياتهم المستقبلية. إضافة إلى ضرورة تقدير جهودهم والاعتراف بها، وان درجة رضا الطالب عن أساليب التدريس ينعكس بالسلب، أو الإيجاب على مستوى إنجازه الدراسي **(بن أمبارك، 2014، ص62)**.

6-3- الرضا عن أساليب التقويم:

فإن هناك مجموعة عوامل تؤثر في مستوى الرضا عن الدراسة في الجامعة، تتمثل في مراعاة المدرس للعدل والموضوعية والإنصاف في عمليات تقييم أداء الطالبة، بغض النظر عن معتقداتهم واتجاهاتهم الفكرية **(العمرات والثوابي، 2011، 85)**، بالإضافة إلى منح الطالب فرصة أخري لتقييم أعماله التطبيقية في حالة غيابه بمبرر، وكذا إعطائه حق الاطلاع على ورقة الامتحان في حالة عدم اقتناعه بالنقطة التي تحصل عليها في الاختبارات الرسمية **(بن أمبارك، 2014، ص62)**.

6-4- العلاقات الإنسـانية: وهي العلاقات التي يرتبط بها الطالب مع الآخرين ويحدث نتيجة لذلك التفاعل إشباع حاجات متعددة للطالب، الذي يشعره بالرضا فنجد أن المحيط الجامعي وما يحدث فيه من علاقات شخصية متفاعلة بين الطلاب والأساتذة هذا ما ينعكس عليه بالشعور بالرضا فيؤدي به إلى تحقيق التوافق الذاتي والاجتماعي والتربوي للطالب.

6-5- الدافعية :من العوامل المؤثرة في الرضا الدافعية حيث أنها تعمل على تغيير السلوك وتوجيهه في اتجاه معين نتيجة للتمييز والاستجابة وهذا ما ينطبق على الطالب الجامعي في حبه لتخصصه الدراسي ورضاه عنه يدفعه لتحدي الصعاب الموجودة فيه وبذل قصارى جهده من اجل تخطيها بهدف تحقيق النجاح والتقدم والانجاز في مجال تخصصه الدراسي. **(عرفة واوتيس، 2010، ص12).**

6-6- مستوى الطموح :ان مستوى الطموح يعتبر عاملا مؤثرا في رضا الفرد عندما يتكون لديه آمال وطموحات يسعى إلى تحقيقها وتكون متوافقة مع قدراته وإمكاناته فانه يحصل عليها فيشعر بالرضا أما إذا كانت هذه الآمال والطموحات أقل من مستوى قدراته وإمكاناته فإنه يشعر بخيبة أمل وبالتالي عدم الرضا.

6-7- إشباع الحاجات :لكل فرد حاجات تختلف عن الآخرين في نوعها ودرجة إشباعها وهذه الحاجات تشبع من خلال العمل أو الدراسة وكلما توفر الإشباع المناسب توفر في مقابله الرضا المناسب .ومثل تفسير العلاقة بين الرضا وإشباع الحاجات من خلال ما قدمه عاشور (1989) حيث يحدد هذه العلاقة في العناصر التالية: الإنسان له حاجات تسبب له حالة من التوتر يزداد ذلك التوتر بزيادة إلحاح هذه الحاجات في طلب الإشباع. توجد في بيئة العمل أو الدراسة موضوعات يمكنها خفض ذلك التوتر واختزال إلحاحه.

كل ما يساعد على خفض حدة التوتر واختزال إلحاحه ويعد مصدرا لرضا الفرد، ويؤكد هوزبرج (1959) على أهمية إشباع حاجة تحقيق الذات ممثلة في الإنجاز والتقدم والسلطة

كمؤثرات فعالة في رفع درجة الرضـــا عن التخصـــص لدى الطالب **(عكاشـــة، 1999، ص122)**.

6-8- العوامل الشخصية:

تلعب العوامل الشـخصـية دورا مهما في التأثير على رضـا الطالب عن تخصـصـه الدراسـي وهذا من خلال الجوانب التالية:

- الحالة الصـحية والتي تتضـمن التكوينات الجسمية أي أن الخلل فيها يؤدي إلى خلل في وظائفها وهذا الخلل كلما كان تأثيره أعمق وأوسـع صـدى، والذي يمتد إلى الوظائف النفسـية المختلفة ذلك أن التكوين النفسي ليس منفصل على التكوين البيولوجي، بل أنهما يكونان معا وحدة متكاملة وذلك أن الإنسان وحدة جسمية ونفسية.

- الحالة النفســـية أو المزاجية وهي الاضـــطرابات الانفعالية النفســـية كالصـــراع والقلق والإحباط.

- السمات الشخصية: وهي استعدادات الطالب للدراسة وميوله ورغباته وطموحاته ودوافعه فعندما يكون الفرد لديه استعداد وميل لتخصص فانه ينتج عنه شعور بالرضـا والارتياح لهذا الميل وبالتالي تحقيق النجاح والتقدم العلمي **(المشعان، 1994، ص 219)**.

وفيما يتصل بهذا الجانب الخاص بالعوامل المؤثرة في الرضـا عن التخصص الدراسي أيضـاً فإن هناك نوعين من العوامل وهما: عوامل داخلية، وأخرى خارجية، وفيما يلي موجزاً لتلك العوامل:

6-9- العوامل الخارجية:

حيث نجد ضـــرورة وضـــع الطالب في تخصـــص يتناســـب مع قدراته وإمكاناته ورغباته وتساعدنا بالدرجة الأولى في تحقيق ذلك عمليتان هما:

عملية الاختيار الدراسي وعملية التوجيه الجامعي، وإذا نجحت العمليتان في الاختيار السليم والتوجيه الصـائب فإنها تحقق للفرد الرضـا والنجاح أما إذا فشـلت في ذلك فإنها تسـبب في

تركه للتخصص وانتقاله لغيره نتيجة فشله أو عجزه عن الاستقرار في تخصص معين **(ميسة وآخرون، 2014، ص21)**.

6-10- العوامل الداخلية:

وربما تكون هي الأقوى تأثيراً في رضا الفرد أو عدم رضاه عن تخصصه، ذلك لأن تلك العوامل تتعلق بالفرد ذاته من حيث نوع جنسه، وذكاؤه، وميوله، واهتماماته، وقدراته، واستعداداته، واتجاهاته، وطموحاته، واحتياجاته، ومدى القدرة على إشباع تلك الاحتياجات، وكذا أهدافه، وبلوغ هذه الأهداف. ولعل ذلك واضحاً بيّناً في تعريفات الرضا عن التخصص الدراسي، حيث تم تعريفه تارة على أنه حالة داخلية، وأخرى على أنه حالة نفسية، وثالثة على أنه حالة شعورية...إلخ. وعليه فهي تتعلق بذات الفرد بغض النظر عما حوله في المحيط الخارجي، وبغض النظر عن كون الآخرين راضين أو غير راضين عن هذا التخصص أو ذاك.

كما اتفق العديد من الباحثين على أن رضا الطلاب عن تخصصهم يتأثر بعواملٍ عدة منها ما يتصل بالفرد ذاته، ومنها ما يتصل بالبيئة الخارجية، ومنها ما يتعلق بالنواحي الأكاديمية، ومنها ما يتعلق بالنواحي غير الأكاديمية...إلخ. ويمكن إجمال تلك العوامل في 6 عناصر رئيسية هي:

1. الخدمات والبرامج التي تقدمها الكلية متمثلة في (الإرشاد الأكاديمي، خدمات التخطيط المهني، خدمات مراكز ومصادر التعلم، خدمات التوظيف الطلابي، الأنشطة الاجتماعية والثقافية) .
2. البيئة الأكاديمية متمثلة في (أنظمة الاختبارات، أحجام الفصول، المرونة في تخطيط البرنامج الدراسي، التحديات التي تواجه عملية تخطيط وتنفيذ البرنامج الدراسي، الإعداد للمهنة التي سيعمل بها الخريج) .

3. بيئة القبول والتســـجيلات متمثلة في (الإجراءات العامة للقبول والتســـجيل، كتالوج الكلية، إجراءات الدفع والفواتير، مدى دقة المعلومات التي يتلقاها الطالب من الكلية قبل التسجيل).

4. بيئة السياسات والقواعد متمثلة في (القواعد التي تحكم سلوك الطالب، قواعد السلامة والأمن الشخصي بالكلية، رسوم الأنشطة الطلابية، قواعد الامتحانات) .

5. البيئة المادية متمثلة في (قاعات الدراسة، المراكز الطلابية، مراكز بيع الكتب، الحالة العامة للمباني الجامعية) .

6. البيئة العامة متمثلة في (اتجاهات أعضـــاء هيئة التدريس نحو الطلبة، فرص العمل المتاحة للطلاب بعد التخرج، الفرص المتاحة للطلاب للمشاركة في أنشطة الكلية، الوسائط المتعددة بالكلية كالصحف، وراديو الحرم الجامعي...إلخ.)

7- الرضا عن التخصص الدراسي والتكييف الأكاديمي للطالب الجامعي:

وهو يتضمن ما يلي:

7-1- **التكيف مع البرنامج الدراسي:** ويشير هذا البعد إلى مدي رضا الطالب عن دراسته في الجامعة وقناعته بالبرنامج الذي التحق به، ومدي استمتاعه بالموضوعات التي يدرسها.

7-2- وضوح الأهداف التعليمية: يشير هذا البعد إلى مدي إدراك الطالب لوجود علاقة بين التخصص ومحتويات المواد التعليمية من جهة، والمهنة التي يطمح للانخراط بها في المستقبل من جهة ثانية، كما يشير إلى وجود خطط واضحة لدى الطالب لما بعد التخرج.

7-3- القدرة على تنظيم الوقت واستخدامه: يشير هذا البعد على إدراك الطالب لمدي كفايته وفعاليته في برمجة نشاطاته اليومية وتنفيذها، بحيث يستخدم الوقت على نحو مناسب، أي يوزع وقته بين النشاطات الاجتماعية والنشاطات الدراسية.

7-4- كفاية المهارات والعادات الدراسية: ويشير هذا البعد إلى مدي استخدام الطالب العادات الدراسية الجيدة مثل التحضير المسبق للمحاضرات، وأخذ الملاحظات، واستعمال المكتبة، والتلخيص، وكتابة البحوث، والتقارير **(بن أمبارك، 2014، ص 63).**

8- معوقات الرضا عن التخصص الدراسي:

إن من أهم المعوقات التي تجعل الطالب غير راض على تخصصه الدراسي تتمثل في:

- ارتفاع ثمن المراجع الدراسية وجز المكتبات الجامعية إشباع رغبات الطالب
- العجز عن الدراسة في التخصص الذي يميل إليه الطالب أحيانا.
- نقص الإحساس بالتفاعل مع الأساتذة، وضعف العلاقات الأكاديمية للطالب.
- التوجيه للطالب غير المناسب، سواء في اختيار القسم أو مواجهة مشكلات دراسية.
- كثافة المحاضرات وقاعات التدريس.
- اعتماد الطالب على الحفظ والتلقين مما يفقد الرغبة والإحساس بقيمة ما يدرسه.
- عجز الجامعات على استيعاب الطلاب وعدم حل مشاكلهم.
- عجز المعلومات على توفير الإمكانيات المعنوية والمادية للطالب.
- افتقار بعض هيئات التدريس لمهارات وطرق التدريس الناجح.
- عدم الاطمئنان بوجود فرص العمل عقب التخرج.
- شعور الطالب بالفجوة بين ما يدرسه في الجامعة وما يحتاجه للممارسة فعلا.

(بن أمبارك، 2014، ص 64).

ثانيا: الميول المهنية

1- تعريف الميول المهني

1-1- تعريف الميول

أ- لغة: الميل في اللغة العدول إلى الشـــيء والإقبال عليه، وكذلك الميلان والتمييل بين الشيئين كالترجيح بينهما (ابن منظور، 2000، ص 159)، وقد ورد في المعجم الوسيط الميل من مال ميلا وميلانا أي زال عن استوائه، ومال الحائط لم يكن مستقيما ومال إليه أحبه وانحاز له ومال عليه جار وظلم (المعجم الوسيط، 1979، ص 794).

ب- اصطلاحا: هو استجابة القبول إزاء موضوع خارجي معين وهذه الاستجابة متعلمة أو مكتسبة (صالح، 1977، ص 707).

1-2- تعريف المهنة

أ- لغة: المهنة هي الخدمة والماهن الخادم ومهن القوم أي خدمهم (الرازي، دس، ص 638)، والمهنة هي الخوف بالخدمة والعمل ويقال هو في مهنة أهله وهي الخدمة والابتذال (ابن منظور، 2000، 145).

1-3-الميول المهنية:

يقصد بالميل المهني المجموع الكلي لاستجابات القبول التي يبديها الشخص والتي تتعلق بمهنة معينة (القاسم، 2001، ص 12).

وتعرف الميول المهنية بأنها حالة وجدانية، ودافع يحدد استجابة الفرد بطريقة انتقائية، يستطيع الشخص التعبير بأسلوب من أساليب النشاط (الجندي، 1970، ص33).

ويعرف طه (2003) الميول المهنية بأنها ميل الفرد إلى المهنة أو عمل معين بحيث يفضل العمل فيه عن العمل في غيره، حتى لو كان دخله ضعيف، لأنه يجد فيه متعة نتيجة حبه.

ويرى موسى (1978) أن الميل المهني تعبير عن المهنة التي يحبها الفرد في وقت ما، حيث أن حب هذه المهنة لا يكون ثابتا ويتأثر بعوامل عديدة تتضمنها البيئة المحيطة بالفرد.

ويعرف الميل المهني بأنه عبارة عن مجموعة من الاستجابات القبول الخاصة بنشاط مهني معين (كراجة، 1998، ص220).

2- عناصر الميول المهنية:

وتشتمل الميول على العناصر أو المكونات التالية:

2-1-الجانب الانفعالي:

وهو مجموعة المشاعر المصاحبة للممارسة لاتجاهات، كالفرح والسرور أو الغضب والكراهية والانزعاج، وتتصف هذه المشاعر بأهمية بالغة نظرا ألن من يمارس شيئا يصاحبه

شعور بالسرور أو الفرح يساعده ذلك في الاستمرار وممارسة السلوك بكل نشاط، مما يؤدي إلى لإبداع والابتكار في هذا المجال، وكذلك زيادة الإنتاجية، وفي الجانب الآخر الإنسان يسعى بطبيعة إلى تجنب مشاعر الألم أو الغضب أو الانزعاج بالابتعاد عن أي سلوك أو نشاط يتسبب بها.

2-2-الجانب المعرفي:

ويشتمل هذا الجانب على ما لدينا من معلومات ومعارف حول موضوع الميل، فمن يميل إلى شيء لم يمل له إلى لمخزون لعرفي مسبق عند الشخص حول الشيء، فمن يميل إلى تخصص دراسي معين يعتقد أن هذا التخصص الأفضل له بناء على معلومات ومعتقدات وهنا ليس من الضرورة أن تكون هذه المعلومات والمعتقدات في الأصل صحيحة فقد تكون خاطئة، ولكن يجب أن يعتقد ذاتيا بصحة هذا الميل وصواب معلوماته واعتقاداته (الريماوي، 2004، ص66).

2-3-الجانب السلوكي:

و هو نتاج للمجالين السابقين، فالمعلومات التي نعتقد بها يصاحبها من المشاعر و انفعالات تدفعنا نحو التصرف بطريقة منسجمة مع المعلومات في سبيل الحصول على السرور والفرح و تجنب الألم و الانزعاج، فالمعلومات أو الجانب المعرفي تشير إلى طريقة التصرف، بينما الانفعالات أو الجانب الانفعالي تشير إلى النتيجة المتوقعة و المرغوبة (غرايبة، 1999، ص87).

3- أنواع الميول المهنية:

تعددت الآراء في تحديد أنواع الميول وفي استعراض لهذه الأنواع نجد ما يلي:

3-1-من حيث النشأة:

3-1-1- ميول فطرية: وهي تولد مع الفرد كالميل إلى الحركة والميل إلى المشي أو الميل نحو الهوايات التي يغلب عليها عنصر اللعب والسيطرة وحب الاستطلاع، أو الميل نحو الأمور الاجتماعية وهذه الميول تكون أكثر ثبات (عبد الوهاب، 2008، ص24).

3-1-2- الميول المكتسبة: وهي التي تظهر في الطفل بتأثير الأسرة والمدرسة والمجتمع وهي أقل ثباتا وأسهل تحولا وأكثر قابلية للتغيير، كالميل إلى السباحة والمطالعة في الأدب والعلوم (الحربي،2008، ص36).

3-2-من حيث العموم:

3-2-1- الميول العامة:

تمثل مجموعة استجابات القبول نحو موضوع معين يحقق الرضا والسعادة للفرد حين يمارس ما يميل اليه، فطريقة قضاء وقت الفراغ تدل على الميول لدى الفرد.

3-2-2- الميول المهنية

وهي مجموعة استجابات القبول التي تتعلق بنشاط معين يتخذه الفرد لكسب رزقه والشخص الذي تتوفر لديه الميول الفنية لا يتوقف عند قضاء وقت فراغه في تذوق الفن وممارسته، بل يتعدى ذلك الى احتراف هذه المهنة ليكسب منها رزقه (صالح،1977، ص707).

3-3-من حيث الذاتية:

3-3-1- الميول الشـــخصـــية: كحفظ البقاء والرغبة في الحياة ومنها ما هو مادي كالميل إلى الغذاء ومنها ما هو معنوي كالميل إلى تفكير أو الفعل.

3-3-2- الميول الغيرية: حيث نجد لذة في ســعادة الآخرين والشــقاء في ألمهم وهذا دليل على أن الإنســان اجتماعي ومدني بطبعه ألنه يتصــل من خلالها الفرد مع غيره كالصــداقة والمحبة وغيرها من الميول الاجتماعية (عياد،2011، ص 16-17).

3-3-3- الميول العالية: وهي الميول والجمالية والمكتوبة في اللاوعي ومن أهم مظاهره زالت اللسان والأقلام وهي التي تدل على الميول، والميول العليا ترتفع عن المنفعة الشخصية والاجتماعية، ونسميه كذلك ميول خلقية وفنية وعقلية ودينية (ملحم، 2015، ص 124).

4- خصائص الميول:

أورد "سترونغ" تلخيصا لخصائص الميول والتي تعتبر تحديدا دقيقا لها وهذه الخصائص هي:

- أن الميل تعبير عن الرضـــا ولكنه ليس بالضـــرورة دليل على الكفاية، فالميل إلى الموسيقى لا يدل على مهارة ادائها.
- إن الميل ليس أمرا سـيكولوجيا منفصــلا عن غيره، ولكنه مظهر من مظاهر المتعددة للشخصية.
- إن الميول المتوفرة لدى الإنســان لا تدل دلالة أكيدة على حدوث شــيء في الماضــي ولا يمكن التنبؤ بدقة عن النجاح في المستقبل.
- أن معرفة ما يحبه الإنســـان وما يكرهه يمدنا بأســـاس طيب لتقدير ما حدث في الماضي و ما يمكن أن يحدث في المستقبل.
- إن التقديرات المبنية على الميول، تشــير إلى ما يريد أن يقوم به الإنســان و لكن لا تدل على ما يستطيع القيام به ، إلا بطريقة غير مباشرة.

- بالرغم من وجود علاقة بين الميول و القدرات ، إلا أن الأخيرة لا يحبذ قياسها عن طريق اختبارات الميول (المشعاع، 1993، ص211).

5- النظريات المفسرة للميول المهنية:

5-1-نظرية بارسونز1909:

وتعتبر نظرية بارسونز أو النظريات في التوجيه المهني، والتي سار عليها المنظرين من بعده، واقترح بارسونز أن اختيار المهنة يكون وفق منهج صحيح يكون على ثلاث أسس هي:

- فهم الشخص لنفسه من حيث قدراته واتجاهاته وطموحاته أو بما يسمى " تحليل الفرد" .
- معرفة الفرد لسوق العمل ومتطلباته وظروف النجاح في العمل الذي يتجه إليه أو ما يعرف " بتحليل العمل".

الموائمة بين قدرات الفرد والمهنة المناسبة. (الصقري، 2010، ص 92).

5-2-نظرية دارلي 1914:

يفرض دارلي ان الميل المهني حالة خاصة من مفهوم التخطيط المهني، بمعنى ان الميل المهني للفرد هو امتداد لنمو شخصية ذلك الفرد، وبالتالي يعتبر الاختيار المهني دالة محصلة لنمو شخصية الفرد، كما انه محصلة لمقدار ونوع القدرات او الاستعدادات لديه، وقد قدم دارلي ما يدل على صحة هذا الراي، كما رفض فكرة ان تكون الميول المهنية نتيجة السلوك الناجح، الذي يلقي الاستحسان والموافقة الاجتماعية، وذلك لان شخصية الفرد تنمو قبل حدوث التكيف المهني، بل قبل الالتحاق بالمهنة اصلا (جاد الله، 1998، ص 110).

5-3-نظرية فرير1931:

لخص "فرير" في كتابه قياس الميول كل الأعمال التي تمت في موضوع الميول في غضون عشر سنوات قبل سنة 1931، ولقد توصل إلى الفرق بين نوعين من الميول وهي الميول الذاتية والتي تتمثل في شعور الفرد بالسرور أو عدم الرضا، والميول الموضوعية والتي تتمثل في سلوك الفرد، وقد قال بان الميول سواء كانت ذاتية أو موضوعية هي عبارة عن نشاط

تقبل وان استجابات القبول تكون الميل، بينتما استجابات الرفض تكون الميل، ويتوقف القبول أو الرفض عن شعور الفرد بالسرور أو عدم الرضا بالنسبة للموقف موضوع الاستجابة، وان الميول هي شيء مكتسب، كما فصل "فرير" بين الميول والدوافع لدرجة انه ربط نمو الميول بنظرية التعلم الشرطي، لكنه عاد فرفض هذه النظرية عندما أعلن " وودورن" انه وجد تشابها بين الميول والدوافع (حنين، 1974، ص 97). كما بين "فري ران" الميول ما هي إلا عبارة عن نشاط من القبول والرفض من سلوك الفرد الظاهر، ونحو المثيرات الخارجية وفي شعوره بالسعادة أو عدم الرضا، أي أن الميول سلوك واقعي ناتج عن إحساس وجداني نحو استجابة ايجابية أو سلبية نحو شخص أو نشاط أو فكرة (الشمري، 2009، ص 74).

5-4-نظرية كارتر1940:

قامت هذه النظرية سنة 1940، بمحاولة تفسير طبيعة الميول، وترى أن الميول عند الفرد تخضع لمحاولات في تكييف نفسه مع بيئته، وان تحقيق هذا التكيف فان الفرد يكون خاضع لتأثيرات الوسط العائلي، وشخصيات الآباء، والمعلمين، والثقافة، كما بين أن تكوين الميل المهني عند الفرد يتم في محاولة تحقيقه لنفسه مع مجموعة ذات مركز مرموق بالنسبة له، فإذا نجح في ذلك كان الشعور بالرضا قويا، مما يقوي تحقيق الذات، كما وصف "كرير" عملية الاختيار والنمو الميل المهني بأنها تتكون بعيدا عن نظرية التعلم الاقتراني، حيث تشمل المثابرة التي يبديها الفرد للحصول على مفهوم ذات مقبول ووضع متكامل يشعره بالرضا في ثقافة مجتمعه الذي يعيش فيه (جاد الله، 1998، ص 55).

5-5-نظرية سترونج 1943:

ترى هذه النظرية ان الميول المهنية تتحدد بالسلوك البشري وهذا نتيجة لأمرين: الأول رغبات يسعى الفرد إلى تحقيقها والتي تحتضن الدوافع والطموحات وأحلام الفرد، لذا هي تعمل كمحركات لسلوك الفرد، والثاني يتمثل في الكشف عن الوسائل المناسبة لأهدافها وعندئذ يشعر بالرضا، وهو ما يتضح أن نظرية سترونج تضع اعتبارا كبيرا لتأثير الدوافع على الميول المهنية، لذا انه يرى أن الميول المهنية ينمو بالتعلم نتيجة اكتساب الخبرة، ويضرب

بذلك مثلا للفرد القادر على معالجة الرياضيات بسهولة وبذلك ينمو لديه ميل للرياضيات (جاد الله، 1998، 112)، كما نظرية سترونج ترى أن الاستعداد عامل أساسي في الميول المهنية، وهذا نتيجة أن الميول تتعلم وتكتسب عن طريق الخبرة بالأشياء والتفاعل مع الأدوات والأفراد، وهذا يعتمد على عوامل أخرى والسبب الذي دعى سترونج إلى الاعتقاد بوجود ارتباط قوي بين الميل والقدرات فيما يلي:

- إن الميول المهنية انعكاس لما يسرد في بيئة الفرد وان تقييم الميول المهنية يخضع لقدرات الفرد.
- إن بيئة الفرد هي التي تقيم هذه الميول، لذا ارتبطت هذه النظرية بنظرية التعلم الشرطي (العويس، 2007، ص75).

5-6-نظرية بوردان 1943

تنص نظرية "بوردان" على أن أهداف الفرد المهنية وطموحاته هي المحرك الأساسي للميول المهنية، فالفرد يعبر تقبله لوجه نظره الخاصة أو مفهومه عن نفسه في صيغة نماذج مهنية تمثل تعبيرات عن الشخصية، لذلك فالميول المهنية للفرد تتعرض للتغيير بتغير المفاهيم الذاتية، كما بين "بوردان" أن الميول المهنية يمكن قياسها عن طريق :

- العلاقة التي تربط مهنة الأب بنموذج ميل الابن، مما يجعل الابن يتأثر بتعرفه على الأب، فكلما كان التعرف أكثر كان التشابه اكبر، مما يعني ميل الابن إلى مهنة أبيه.
- الارتباط المنخفض بين الميل المهني والقدرة ، أو التحصيل الدراسي، فهو يعزي إلى أن الميول المهنية مجرد ظواهر سلوكية أكثر تعبيرا، إذ أن القدرة أو التحصيل هي بمثابة العوامل المؤثرة على الميول المهنية للفرد (الشمري، 2009، ص 82).

5-7-نظرية بردي 1944:

ترى هذه النظرية أن القدرات والميول هما اللذان يحددان التحصيل وان التنبؤ عن التحصيل بالقدرات وحدها لا يجدي، اذ لابد من استخدام الميول مع القدرات في التنبؤ، وزان الميول المهنية هي الدوافع، وان العوامل المحددة للميول يلقي الضوء على بعض الموضوعات

الغامضة في الشخصية، ولكن لم يتقرر بعد هل هي أصلية مثل العمر والجنس والقدرة، أو أنها موجودة في الإطار الاجتماعي للفرد مثل المنزل والمدرسة والمعلم والخبرة والهوية وأوجه النشاط، كما يبين البردي ان الميول المهنية هي تعبير عن شعور الفرد نحو ما يحب ويكره فيجب إن نلتفت إلى الموضوعات محل الميل أو الكره، وهذه الموضوعات لها خصائص مميزة بحيث يمكن ان ترتب في مجموعات يحددها إطار عام، وهذا الإطار يظل ثابتا نسبيا، وتعتبر صفاته صفات أساسية لشخصية هذه المجموعات التي تتأثر فيها أنماط الميول بالخبرات والتي تتحدد بعاملين هما عامل الوراثة وعامل التعلم (العويس، 2007، ص 80).

5-8-نظرية سوبر 1953:

يعد سوبر من أكثر علماء التطور المهني اهتماما بالفرد واهتماماته، ولقد ركز في نظريته على مفهوم الذات في اختيار الفرد لمهنته ورضاه عنها أو عدم رضاه، وقد طور سوبر نظريته في الاختيار المهني اعتمادا على مراحل العمرية التي يمر بها الفرد، ولقد لخصت النظرية في الافتراضات التالية:

- كل فرد يستطيع القيام بعدد من المهن
- كل مهنة تتطلب خصائص معينة لدى الفرد من قدرات وسمات وميول في الشخصية
- يختلف الأفراد في سماتهم وميولهم وقدراتهم الشخصية
- عملية الاختيار المهني عملية مستمرة و التفضيلات المهنية تتغير مع مرور السنين
- تمر عملية النمو والاختيار المهني بخمسة مراحل تتمثل في النمو، والاستكشاف والتأسيس و الإدامة والانحدار
- تتحدد طبيعة العمل للفرد بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للوالدين، وقدرات وميول وسمات الفرد ذاته
- يمكن التأثير على عملية النمو المهني في مراحل الحياة المتعددة من خلال التأثير على القدرات والميول والاستعدادات
- النمو المهني يرتبط بشكل أساسي بنمو الذات

- يزداد رضى الفرد عن عمله بناءا على مدى توافق هذا العمل مع القدرات والرغبات والميول إن عملية التوافق بين الفرد والعوامل الاجتماعية وبين مفهوم الذات والواقع هو نوع من لعب الأدوار (الضامن،2003، ص122).

5-9-نظرية جينز بيرج :

ترى هذه النظرية ان عملية اختيار المهنة عملية نمائية مستمرة تسير في اتجاه واحد لا رجعة فيه، كما انها تنمو وفق فترات زمنية محددة تظهر لدى الفرد نتيجة المواءمة بين إمكاناته وطموحاته (ابو عطية، 2002، ص85). وتتلخص افتراضـــات هذه النظرية في النقاط التالية:

1- إن هناك ثلاث مراحل لتطور اختيار المهني عند الأفراد وهي:

- **المرحلة الخيالية:** وتكون من سن الولادة حتى سن 11 عاما.
- **المرحلة التجريبية:** وتكون من سن 11 إلى سن 18 سنة.
- **المرحلة الواقعية:** وتكون من سن 18 سنة وحتى سن ما قبل 20 عاما.

2- عملية الاختيار المهني هي عملية تطورية و نمائية وأنها تتفق مع العمر الزمني للفرد، ويمكن وصـــفها بالواقعية أي أنها متأثرة بالبيئة والعوامل التربوية والثقافية وكذلك تتأثر بالعوامل العاطفية، وقيم الفرد نفسه (الهادي والعزة، 1999، ص 141).

3- هناك أربعة عوامل تؤثر في عملية اتخاذ القرار المهني وهي:

- التوحد وهو استجابة الفرد للضغوطات البيئية عند اتخاذ القرار المهني.
- نوع التعليم وكميته.
- العوامل الوجدانية المتضمنة في استجابات الفرد نحو بيئته.
- قيم الفرد.

4- يتخذ الأفراد القرارات المهنية المتعلقة بعالم العمل والوظائف والمهن بهدف الموائمة بين الاحتياجات الأولية والرغبات والفرص المتاحة التي تواجههم في عالم العمل (الخطيب، 2003، ص 123).

5-10- نظرية آن رو 1979:

ترى آن رو أن الخبرات الطفولة المبكرة الناتجة عن أســـلوب الرعاية الوالدية في إشـــباع حاجات الطفل والعلاقة للوالدية تعتبر *عنصـــرا مهما في توجيه ميول واهتمامات الفرد وفي تحديد نشـاطه المهني في المسـتقبل، وقد تحدد الأسـاليب الرعاية الوالدية وفق أربعة أسـاليب والتي تتمثل في : الحماية الزائدة، والمطالب الزائدة، وتقبل الطفل، وتجنب الطفل، مما يجعل هذه الأســـاليب لها اثر كبير في الميول المهنية (أبو عطية، 2002، ص 45). وقد أدخلت النظرية في بنائها ثلاث عوامل اسـتقتها من نظريات علم النفس وهي: مبدأ تصـريف الطاقة وخبرات الطفولة، و الحاجات النفسية بالاعتماد على نظرية ماسلو للحاجات، وتأثير الجوانب الموروثة (الزهراني، 2010، ص103).

5-11- نظرية جيلات:

لقد قدم جيلات في نظريته تحليلا مفصلا لعالم المهن من خلال اختيار المهنة، وأثر الخبرات السـابقة على عملية اتخاذ القرار المهني، ويرى بان الدور الفرد يتمثل في مسـاعدة الفرد على تعلم اتخاذ القرارات بحكمة، وتحمل المســؤولية هذه القرارات، ولقد لخصــها في ثلاث أهداف تتمثل في:

- زيادة معرفة الذات
- اكتساب الفرد سلوكيات تساعد في اتخاذ القرار المهني المناسب.
- الاختيار المهني الأكثر موائمة (الصقري، 2010، ص 98).

5-12- نظرية بلي:

اهتمت نظرية بلي بتوضيح الدور الهام الذي تقوم به المؤسسات الاجتماعية في تشكيل البناء الهرمي التفضـــيلي للفرد، ويرى أن البناء الاجتماعي مثل النظام الطبقي، والقيم والمعايير الثقافية و نوع الاقتصـاد، وخصـائص السـكان والوضـع التكنولوجي، كلها تؤثر تأثيرا ايجابيا

على النمو الشخصية للفرد، وهو ما يتشكل لدى الفرد ميولات مهنية حسب الرغبة والإرادة التي يتطلبها هذا الفرد (السواط، 2010، ص 52).

5-13- نظرية تيدمان:

اهتمت هذه النظرية بمراحل النمو التي يمر بها الفرد في عملية اتخاذ القرار المهني، ولقد بين تيدمان أنها تمر بمرحلتين: مرحلة بناء التوقع وتشمل أربعة خطوات أساسية (الاكتشاف، التبلور، الاختيار التجريبي، التوضيح والتفسير)، أما المرحلة الثانية مرحلة التنفيذ والعمل وتبدأ بمرحلة الجامعة والدخول في العمل بحيث يصل الفرد إلى الاندماج في المجتمع المهني (البلوشي، 2008، ص 45). وتهدف المرحلة الأولى إلى توعية الفرد بالحاجات المهنية من خلال التواصل مع البيئات المهنية المختلفة بهدف المعرفة وتحديد البدائل المهمة المتوقعة، وذلك من خلال عملية التحليل والتوصل إلى اقل عدد ممكن من البدائل، وتحقيق المفاضلة بين المهن المتشابهة حتى يصل الفرد لاختيار مؤقت تجريبي على أن يراجع هذا الاختيار ويتحقق نتائجه بالتجريب (الزهراني، 2010، ص 63).

5-14- نظرية هولاند:

قدم جون هولاند هذه النظرية سنة 1952 التي تربط بين الشخصية والمهنة، وتقوم هذه النظرية على أساس الميول المهنية هي أحد مظاهر الشخصية، وتوصل إلى أنه مع نهاية المراهقة المتأخرة فإن معظم الناس يمتلكون ستة أنماط من الشخصية وهي: الواقعية والبحثية والاجتماعية والتقليدية والمغامرة والفنية، كما انه يمكن تصنيف البيئات التي يعيش فيها الأفراد إلى عدة أصناف، وان المزاوجة بين أنماط الشخصية وأنماط البيئة التي تشببها تؤدي إلى الاستقرار المهني، والتحصيل والانجاز والإبداع، فالشخص عادة يختار المهن التي تتفق مع سماته الشخصية وميوله وقدراته مما يؤدي إلى شعوره بالسعادة، ويحقق له الرضا النفسي **(الداهري، 2005، ص 44-45)**.

6- أهداف دراسة الميول المهنية:

تتلخص أهداف دراسة الميول المهنية في النقاط التالية:

– أنها تساعد في إشباع حاجات النفسية الأساسية للفرد، ورسم الخطط المهنية المستقبلية

– تساعد الميول المهنية في عملية التصنيف والاختيار الموظفين حسب ميولهم مما يمكنهم من الاستمرار في المهنة، والتقليل من رغبتهم في التغيير إلى المهن الأخرى، ورسم البرامج التدريبية المناسبة للموظفين.

– تساعد في فهم العلاقة بين الميول وبعض المتغيرات النفسية الأخرى مثل القدرات والسمات الشخصية وغيرها.

– تعتبر أداه اتصال بين المرشد النفسي والطالب، فهي تريح كثير من الطلبة عندما يحصلون على المعلومات عن أنفسهم بحيث يكون مدخلا للسؤال والنقاش بذكاء دون الحاجة إلى اختبارات

– تساعد أولياء الأمور على معرفة ميول أبنائهم المهنية، مما يساعد على تحقيق النجاح في حياتهم الدراسية والمهنية.

– تساعد الأفراد على عدم فهم رضاهم المهني الوظيفي، وبالتالي تقودهم إلى تغيير وظائفهم إلى الوظائف التي تناسب ميولهم.

– تساعد الميول المهنية في عمل الإحصائيات اللازمة في معرفة عدد الأفراد ميولاتهم فنية، أو ميولاتهم علمية.

– تساعد على دراسة العلاقات الشخصية الداخلية مثل زواج ذوي الميول المهنية المتشابهة، وخلق اتصال بين الميول المهنية المختلفة.

– تساهم الميول المهنية في دراسة سلوك المجموعات فمثلا المجموعات المختلفة تعتبر اقل كفاءة من سلوك الجماعات المتجانسة.

– تساعد الميول المهنية في تصميم الوظائف المحيطة بها بناءا على ميول الناس فالميول توضح ما يحبه الأفراد وما لا يحبه الأفراد، وتساعد أيضا على تصميم الأعمال المناسبة **(الهادي والعزة، 1999، ص 125).**

الفصل الثاني:

إجراءات منهجية الدراسة

تمهيد:

يسعى كل باحث من خلال دراسته إلى إيجاد حل للإشكال الذي طرحه حيث تتم الإجابة عليه من خلال إثبات أو نفي الفرضيات التي تمت صياغتها كإجابات مؤقتة على تساؤلات الدراسة وذلك بإخضاعها للدراسة العلمية عن طريق اختبار الفروض ميدانيا، ولكي يتسنى ذلك ينبغي على الباحث اعتماد منهج معين يلائم طبيعة الموضوع بالإضافة إلى تحديد مجالات دراسته المكانية والزمانية والبشرية، ومنه يتم تحديد أدوات جمع البيانات الميدانية التي تخدم موضوع الدراسة وكذا الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة المتغيرات المراد دراستها.

وهذا ما سنتعرف عليه من خلال هذا الفصل.

1-منهج الدراسة:

إن البحث العلمي لا يمكن أن يقوم دون منهج واضح يساعده في البحث عن أسباب مشكلة موضوع الدراسة بحيث يلائم هذا المنهج طبيعة الموضوع وذلك لضمان الحصول على نتائج يمكن تعميمها والوثوق في نتائجها، وعليه فإن المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي بطريقة التحليل

وفي دراستنا الحالية نسعى من خلال استخدام المنهج الوصفي بطريقة الارتباطيةالى معرفة طبيعة العلاقة بين الرضا عن التخصص والميول المهنية لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة.

2-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى لأي بحث علمي في جانبه الميداني لأنها تلم بمختلف جوانب المشكلة المطروحة، بالإضافة إلى أنها تعطينا نظرة أولية حول متغيرات الدراسة، كما تمكننا من إعادة صياغة الفرضيات أو تعديلها.

وكان الهدف من الدراسة الاستطلاعية مايلي:

- التعرف على ميدان الدراسة.
- التعرف على حجم مجتمع الدراسة قصد تحديد نوع العينة وكيفية اختيارها وحجمها.
- تحديد عينة الدراسة وإمكانية الحصول عليها.
- التأكد من الخصائص السيكومتريةلأدوات الدراسة.
- الوقوف على بعض الصعوبات التي قد تواجهنا.

ولقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- تحديد المجتمع الأصلي للدراسة وخصائصه.
- تحديد العينة القابلة للدراسة الأساسية.
- التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

3-حدود الدراسة:

تتضمن حدود الدراسة الميدانية الحدود المكانية، الحدود الزمانية، الحدود البشرية (عينة الدراسة) والحدود الموضوعية وهي كالآتي:

3-1- الحدود المكانية:

وهي ميدان الدراسة الحالية حيث أجريت هذه الدراسة بجامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة.

3-2- الحدود الزمانية:

تم إجراء الدراسة الميدانية خلال شهر مارس من السنة الجامعية2022/2021 .

3-3- الحدود البشرية (العينة):

تمثلت في طلبة قسم علم النفس والذين يزاولون دراستهم بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

4-مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة الحالية في طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة، والبالغ عددهم 1352 طالبا وطالبة خلال الموسم الجامعي (2022/2021).

5-عينة الدراسة:

إن أي ظاهرة تربوية أو نفسية تعتمد أساسا على العينة المأخوذة من هذه الظاهرة، إذا أنه بدون عينة لا نستطيع دراسة أي مشكلة، والعينة هي جزء من مجتمع البحث وحجم العينة هو عدد عناصرها، كما تعتبر العينة مجموعة من المشاهدات المأخوذة من مجتمع معين ويفترض أن تكون الإحصائيات التي تتصف بها هذه المشاهدات ممثلة لمعالم المشاهدات في المجتمع، وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على العينة العشوائية البسيطة والمتكونة من (140) طالبا وطالبة بنسبة تمثيل كلي بلغت (10.35%) في مجتمع الدراسة. ويمكن توضيح خصائص عينة الدراسة كما يلي:

5-1-توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

الجدول رقم (01) يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	**17**	**%12.10**
أنثى	**123**	**%87.90**
المجموع	**140**	**%140**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 140طالبا، نلاحظ أن 17 فردا يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 12,10%، أما حجم الإناث فقد بلغ 123 فردا بنسبة قدرت بـ 87.90%، وعليه فأن اغلب أفراد عينة الدراسة من جنس الاناث.

5-2-توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي:

الجدول رقم (02) يبين توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة
السنة الثانية ليسانس	35	%25.00
السنة الثالثة ليسانس	35	%25.00
السنة أولى ماستر	35	%25.00
السنة الثانية ماستر	35	%25.00
الإجمالي	140	%140

من خلال الجدول السابق يتبين أن أفراد العينة والبالغ عددهم (140) توزعوا حسب التخصص إلى أربعة مستويات تعليمية، يمثل حجم كل مستوى من مستويات الدراسية نفس الحجم والبالغ عددهم (35) طالبا بنسبة 25%، وعليه فإن اغلب أفراد عينة الدراسة متساوية في الحجم من حيث المستوي الدراسي.

5-أدوات الدراسـة:

إن الأدوات هي الوسائل اللازمة والضرورية التي يستخدمها الباحث للوصول للمعلومة اللازمة للدراسة وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي

افرد العينة عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي اعتمدنا على أدوات رئيسة هي:

5-1-مقياس الرضا عن التخصص:

5-1-1-وصف المقياس:

قام بإعداد هذا المقياس إسماعيل سلامة ومحمد الترجيري، وقامت بتقنينه الباحثة داليا عبد الخالق عثمان يوسف سنة (2008)، ويتكون المقياس في صورته النهائية من 25 فقرة موزعة على الأبعاد التالية:

- **البعد الأول: الاعتقاد الايجابي في قيمة التخصص:** ويتكون هذا المقياس من8عبارات موجبة (1-2-4-10-11-17-23)
- **البعد الثاني: اعتقاد السلبي في قيمة التخصص:** ويتكون من 7 عبارات سلبية (7-8-12-13-16-21-22)
- **البعد الثالث: نظرة الفرد والمجتمع إلى التخصص:** ويتكون من 07عبارات منها الموجبة (3-24-) والسالبة (5-6-15-18-19).
- **البعد الرابع: النماء المهني:** ويتكون من 03عبارات (8-14-25).

❖ **طريقة تطبيق وتصحيح المقياس:**

يطلب من المفحوصين المستجبين تقدير مدى موافقتهم على فقرات المقياس 25 على سلم ليكارت المكون من ثلاث درجات تتراوح من موافق (03)، موافق الى ما (02)، غير موافق (01)، هذا بالنسبة إلى العبارات الموجبة، أما العبارات السالبة فتأخذ الترتيب العكسي، والتي تتمثل في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يبين طريقة تصحيح مقياس الرضا عن التخصص

البدائل	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
الايجابي	03	02	01
السلبي	01	02	03

5-1-2-الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا عن التخصص:

حساب الصدق:

✓ **صدق الاتساق الداخلي:**

وقد تم التحقق من صدق اتساق الداخلي للمقياس وذلك بتطبيقها على عينه استطلاعيه بلغت 40 فرد وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل فقره من فقرات المقياس الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وبين الدرجة الكلية للمحور بالدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح في الجدول التالي:

أولا: حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل فقره من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

جدول (04) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمحور

البعد الأول			البعد الثاني			البعد الثالث			البعد الرابع		
العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0,345*	0,05	07	,526**	0,01	03	0,374*	0.05	09	,565**	0,01
02	0,374*	0,05	08	,321*	0,05	24	,503**	0,01	14	,550**	0,01
04	0,426**	0,01	12	,419**	0,01	05	,454**	0,01	25	,539**	0,01
10	0,682**	0,01	13	,419**	0,01	06	0,364*	0,05			
11	,706**	0,01	16	,569**	0,01	15	,419**	0,01			
17	,385*	0,05	21	,412**	0,01	18	,637**	0,01			
23	,598**	0,01	22	0,374*	0,05	19	,612**	0,01			

**دال عند مستوى الدلالة 0.01 *دال عند مستوى الدلالة 0.05

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ أن معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والبعد الذي تنتمي إليه جاءت جميعها دالة عند مستوى الدلالة (0,01) و (0.05) ، وتوزعت معاملات الارتباط كما يلي:

ففي البعد الأول جاء معامل الارتباط كل فقرة مع البعد الذي تنتمي إليه محصورة بين أعلى معامل ارتباط للفقرة رقم (11) والذي قدر معامل الارتباط بها بـ (0,706)، وأدنى معامل ارتباط للفقرة رقم (01) بمعامل ارتباط قدر بـ (0,345)، وهذا ما يؤكد أن فقرات المحور الأول **الاعتقاد الايجابي** تتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

أما في البعد الثاني جاء معامل الارتباط كل فقرة مع البعد الذي تنتمي إليه محصورة بين أعلى معامل ارتباط للفقرة رقم (16) والذي قدر معامل الارتباط بها بـ (0,569)، وأدنى معامل ارتباط للفقرة رقم (08) بمعامل ارتباط قدر بـ (0,321)، وهذا ما يؤكد أن فقرات البعد الثاني **الاعتقاد السلبي** تتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

أما في البعد الثالث جاء معامل الارتباط كل فقرة مع البعد الذي تنتمي إليه محصورة بين أعلى معامل ارتباط للفقرة رقم (18) والذي قدر معامل الارتباط بها بـ (0,637)، وأدنى معامل ارتباط للفقرة رقم (06) بمعامل ارتباط قدر بـ (0,364)، وهذا ما يؤكد أن فقرات البعد الثالث **نظرة الفرد والمجتمع للتخصص** تتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

أما في البعد الرابع جاء معامل الارتباط كل فقرة مع البعد الذي تنتمي إليه محصورة بين أعلى معامل ارتباط للفقرة رقم (09) والذي قدر معامل الارتباط بها بـ (0,565)، وأدنى معامل ارتباط للفقرة رقم (25) بمعامل ارتباط قدر بـ (0,539)، وهذا ما يؤكد أن فقرات البعد الرابع **النماء المهني** تتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

وبالتالي فان المقياس صادق ويقيس ما وضع لقياسه ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة الأساسية.

جدول (05) معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد من المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس:

ابعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول	**0,854****	**دال عند 0.01**
البعد الثاني	**0,804****	**دال عند 0.01**
البعد الثالث	**0,691****	**دال عند 0.01**
البعد الرابع	**0,343***	**دال عند 0.05**

من خلال الجدول () نلاحظ أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس، جاءت كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) و (0.05)، ومحصورة

بين أعلى معامل ارتباط للبعدالأول والذي قدر معامل الارتباط بها بـ (0,854)، وأدنى معامل ارتباط للبعد الرابع بمعامل ارتباط قدر بـ (0,343)، وبالتالي يمكن القول أن المقياس صادق و يقيس ما وضع لأجله، ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة الميدانية.

- ✓ **الصدق التمييزي:**

تستخدم هذه الطريقة في حساب صدق المقياس من خلال قدراته على التمييز بين بين المجموعتين المتطرفتين الدنيا والعليا، وهذه الطريقة تستخدم في حساب الصدق التكويني وصـدق المحتوى، حيث قمنا بترتيب درجات العينة تنازليا وأخذت نسبة 27 % من طرفي التوزيع وحساب الفرق باختبار "ت" بين متوسطي المجموعتين كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (06) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياسالرضا عن التخصص

المقياس	المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	القرار
الرضا عن التخصص	العليا	10	59,50	1,90	18	9,201	0,000	دالة
	الدنيا	10	46,600	4,00				

من خلال الجدول رقم (06) وجدنا أن قيمة (ت) المحسوبة **(9,201)** وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01 مما يشير على أن المقياس قادر على التمييز بين مجموعتين، مما يؤكد على صدق المقياس وهذا ما يطمئن الباحثة على تطبيقه في الدراسة الأساسية.

حساب الثبات:

تم حساب ثبات هذا المقياس بعدة طرق والتي سنستعرضها كما يلي:

✓الثبات بطريقة التناسق الداخلي (ألفا كرومباخ):

استخدم الباحثان طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، وهي طريقة ألفا كرومباخ والنتائج كما هي ممثلة في الجدول التالي:

جدول (07) يوضح ثبات الفا كرومباخ لمقياس الرضا عن التخصص

المقياس	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
الميول المهنية	**25**	**0.632**

يتبين من الجدول رقم (07)أن معامل ثبات باستخدام طريقة معامل ألفا لجميع فقرات المقياس جاءت قيمة معامل الثبات المقياس والتي بلغت بـ (0,632)، وهذا ما يدل على أن المقياس يتسم بدرجة عالية ومقبولة من الثبات مما يبين مدى صلاحيته للتطبيق الميداني.

✓ طريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية وعددها (30) فرد لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول للمقياس وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (08): يبين قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	معامل الارتباط	معادلة سبيرمان	معادلة جيتمان
الرضا عن التخصص	0,526	0,626	0,601

يتبين من الجدول رقم (08) أن معامل ثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية لجميع فقرات المقياس جاءت قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية والتي بلغت فيه قيمة معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان بـ (0,526)، وهذه القيمة قبل تعديل وتصحيح الطول، وبعد تصحيح طول الاستبيان بطريقة سبيرمان براون، فقد بلغ معامل الثبات (**0,626**)، أما بطريقة جوتمان فقد بلغ معامل الثبات (**0,606**).

5-2-مقياس الميول المهنية:

5-2-1-وصف المقياس:

قام بإعداد هذا عبد المحسن رشيد المبدل سنة (2013/2012). ويتكون المقياس في صورته النهائية من 33 فقرة موزعة على الأبعاد التالية:

- **البعد الأول الميل الميكانيكي:** ويتكون هذا البعد من08عبارات (1-8-9-17-18-21-22-31)
- **بعد الثاني الميل العلمي:** ويتكون هذا البعد من 08عبارات (4-6-10-11-19-27-28-32)
- **بعد الثالث الميل الاجتماعي:** ويتكون هذا البعد من 07 عبارات (2-7-16-20-23-24).
- **بعد الرابع الميل الادبي:** ويتكون هذا البعد من 05 عبارات (3-14-15-25-26).
- **البعد الخامس الميل الفني:** ويتكون هذا البعد من 06 عبارات (5-12-29-30-33).

❖ **طريقة تطبيق وتصحيح المقياس:**

يطلب من المفحوصين المستجبين تقدير مدى موافقتهم على فقرات المقياس 33 على سلم ليكارت المكون من خمس درجات تتراوح من دائما (05)، غالبا (04)، أحيانا (03)، نادرا (02)، وأبدا (01)، وكما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (09): يبين طريقة تصحيح مقياس الميول المهنية

البدائل	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
الايجابي	05	04	03	02	01

(المبدل، 2016، ص 548-549).

5-2-2-الخصائص السيكومترية لمقياس الميول المهنية:

- **حساب الصدق:**

✓ **صدق الاتساق الداخلي:**

وقد تم التحقق من صدق اتساق الداخلي للمقياس وذلك بتطبيقها علي عينه استطلاعيه بلغت 40 فرد وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل فقره من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وبين الدرجة الكلية للمحور بالدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح في الجدول التالي:

أولا: حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل فقره من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

جدول (10) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمحور

أبعاد المقياس										
البعد الأول: الميل الميكانيكي										
العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0,444**	0,01	08	0,440**	0,01	09	0,426**	0,01	17	0,682**	0,01
18	0,706**	0,01	21	0,576**	0,01	22	0,450**	0,01	31	0,378*	0,05
البعد الثاني: الميل العلمي										
العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
04	0,526**	0,01	06	0,663**	0,01	10	0,710**	0,01	11	0,409**	0,01
19	0,429**	0,01	27	0,385*	0,05	28	0,564**	0,05	32	0,518**	0,01
البعد الثالث: الميل الادبي										
العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
02	0,424**	0.01	07	0,510**	0,01	16	0,589**	0,01	20	0,562**	0,01
23	0,663**	0,01	24	0,651**	0,01						
البعد الرابع: الميل الاجتماعي										

العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
03	0,485**	0,01	14	0,599**	0,01	15	0,519**	0,01	25	0,629**	0,01
26	0,445**	0,01									
البعد الخامس: الميل الفني											
العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
05	0,595**	0.01	12	0,444**	0.01	13	0,424**	0.01	29	0,568**	0.01
30	0,682**	0.01	33	0,757**	0.01	**دال عند مستوى الدلالة 0.01 /*دال عند مستوى الدلالة 0.05					

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والبعد الذي تنتمي إليه جاءت جميعها دالة عند مستوى الدلالة (0,01) و (0.05) ، وتوزعت معاملات الارتباط كما يلي:

ففي البعد الأول جاء معامل الارتباط كل فقرة مع البعد الذي تنتمي إليه محصورا بين أعلى معامل ارتباط للفقرة رقم (15) والذي قدر معامل الارتباط بها بـ (0,706)، وأدنى معامل ارتباط للفقرة رقم (31) بمعامل ارتباط قدر بـ (0,378)، وهذا ما يؤكد أن فقرات المحور الأول **الميول الميكانيكي** تتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

أما في البعد الثاني جاء معامل الارتباط كل فقرة مع البعد الذي تنتمي إليه محصورا بين أعلى معامل ارتباط للفقرة رقم (10) والذي قدر معامل الارتباط بها بـ (0,710)، وأدنى معامل ارتباط للفقرة رقم (27) بمعامل ارتباط قدر بـ (0,385)، وهذا ما يؤكد أن فقرات البعد الثاني **الميول العلمي** تتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

أما في البعد الثالث جاء معامل الارتباط كل فقرة مع البعد الذي تنتمي إليه محصورا بين أعلى معامل ارتباط للفقرة رقم (23) والذي قدر معامل الارتباط بها بـ (0,663)، وأدنى معامل ارتباط للفقرة رقم (02) بمعامل ارتباط قدر بـ (0,424)، وهذا ما يؤكد أن فقرات البعد الثالث **الميول الاجتماعية** تتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

أما في البعد الرابع جاء معامل الارتباط كل فقرة مع البعد الذي تنتمي إليه محصورا بين أعلى معامل ارتباط للفقرة رقم (25) والذي قدر معامل الارتباط بها بـ (0,629)، وأدنى معامل ارتباط للفقرة رقم (26) بمعامل ارتباط قدر بـ (0,445)، وهذا ما يؤكد أن فقرات البعد الرابع **الميول الادبي** تتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

أما في البعد الخامس جاء معامل الارتباط كل فقرة مع البعد الذي تنتمي إليه محصورا بين أعلى معامل ارتباط للفقرة رقم (33) والذي قدر معامل الارتباط بها بـ (0,757)، وأدنى معامل ارتباط للفقرة رقم (13) بمعامل ارتباط قدر بـ (0,424)، وهذا ما يؤكد أن فقرات البعد الخامس **الميول الفني** تتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

وبالتالي فان المقياس صادق لما وضع لقياسه ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة التطبيقية.

جدول (11) معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد من المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس:

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول الميل الميكانيكي	0,737**	دال عند 0.01
البعد الثاني الميل العلمي	0,793**	دال عند 0.01
البعد الثالث الميل أدبي	0,789**	دال عند 0.01
البعد الرابع الميل الاجتماعي	0,747**	دال عند 0.01
البعد الخامس الميل الفني	0,764**	دال عند 0.01

من خلال الجدول (11) نلاحظ أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس، جاءت كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، ومحصورة بين أعلى معامل ارتباط للبعدالثاني والذي قدر معامل الارتباط بها بـ (0,793)، وأدنى معامل ارتباط للبعد الاول بمعامل ارتباط قدر بـ (0,737)، وبالتالي يمكن القول إن المقياس صادق ما وضع لأجله يمكن الاعتماد عليه في الدراسة الميدانية.

✓ **الصدق التمييزي: تستخدم** هذه الطريقة في حساب صدق الاستبيان من خلال قدراته على التمييز بين بين المجموعتين المتطرفتين الدنيا والعليا، وهذه الطريقة تستخدم في حساب الصدق التكويني وصـدق المحتوى، حيث قمنا بترتيب درجات العينة تنازليا وأخذت نسبة 27 % من طرفي التوزيع وحساب الفرق باختبار "ت" بين متوسطي المجموعتين كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (12) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الميول المهنية

المقياس	المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	القرار
الميول المهنية	العليا	10	134,20	9,519	18	10,76	0,000	دالة
	الدنيا	10	97,10	5,300				

من خلال الجدول رقم (12) وجدنا أن قيمة (ت) المحسوبة **(10,767)** وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01 مما يشير على أن المقياس قادر على التمييز بين مجموعتين مما يؤكد على صدق المقياس وهذا ما يطمئن الباحثان على تطبيقه في الدراسة الأساسية.

حساب الثبات:

تم حساب ثبات هذا المقياس بعدة طرق والتي سنستعرضها كما يلي:

✓الثبات بطريقة التناسق الداخلي (ألفا كرومباخ):

استخدم الباحثان طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، وهي طريقة ألفا كرومباخ والنتائج كما هي ممثلة في الجدول التالي:

جدول (13) يوضح ثبات الفا كرومباخ لمقياس الميول المهنية

المقياس	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
الميول المهنية	33	0.812

يتبين من الجدول أن معامل ثبات باستخدام طريقة معامل ألفا لجميع فقرات المقياس جاءت قيمة معامل الثبات المقياس والتي بلغت بـ (0,812)، وهذا ما يدل على أن المقياس يتسم بدرجة عالية ومقبولة من الثبات مما يبين مدى صلاحيته للتطبيق الميداني.

✓طريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية وعددها (30) فرد لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول للمقياس وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (14): يبين معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الميول المهنية

المقياس	معامل الارتباط	معادلة سبيرمان	معادلة جتمان
الميول المهنية	0,725	0,840	0,832

يتبين من الجدول أن معامل ثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية لجميع فقرات المقياس جاءت قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية والتي بلغت فيه قيمة معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان بـ (0,725)، وهذه القيمة قبل تعديل وتصحيح الطول، وبعد تصحيح طول الاستبيان بطريقة سبيرمان براون، فقد بلغ معامل الثبات **(0,840)**، أما بطريقة جتمان فقد بلغ معامل الثبات **(0,832)**.

6- الأساليب الإحصائية:

اعتمدت الباحثة على جملة من الأساليب الإحصائية في معالجة بيانات هذه الدراسة وذلك بالاستعانة ببرنامج (Excel) وبرنامج ($SPSS_{V28}$) في نسخته الـ 28 في تطبيق الأساليب التالية:

-التكرارات والنسب المئوية استخدمت في حساب تمثيل حجم العينة.

- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات ادوات الدراسة
- صدق المقارنة الطرفية أو ما يسمى بالصدق التمييزي عن طريق (T_{test}).
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لحساب مستوى الرضى عن التخصص
- المتوسط الفرضي والموزون. لحساب مستوى الرضا عن التخصص الدراسي
- معامل الارتباط بيرسون البسيط لحساب العلاقة بين الرضى عن التخصص والميول المهنية
- اختبار سميرنوف للتحقق من اعتدالية توزيع بيانات الدراسة

خلاصة

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نكون قد وضحنا أهم الإجراءات المنهجية التي يتبعها الباحث في دراسته الميدانية، فهي بذلك تسهل له عملية جمع البيانات ومعالجتها بطرق علمية بحيث يمكن الاعتماد على نتائجها، حيث يبدأ الباحث دراسته الميدانية بدراسة استطلاعية تمهيدية لدراسته الأساسية، ثم التعريف بالمنهج المستخدم في الدراسة، بالإضافة إلى مجالاتها والأدوات المستخدمة إلى جانب الأساليب الإحصائية المستعملة.

الفصل الثالث:

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

في هذا الفصل سيتم عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة، باستعمال الأساليب الإحصائية الملائمة لاختبار فروض الدراسة وذلك بالتطرق للنقاط التالية:

- اختبار اعتدالية التوزيع لبيانات متغيرات الدراسة.

- اختبار العلاقات بين متغيرات الدراسة.

أولا: اختبار اعتدالية التوزيع لمتغيرات الدراسة:

يجب تحديد ما إذا كانت بيانات أفراد العينة لإجابتهم على استبيانات الدراسة التي يتم دراستها يتبع التوزيع الطبيعي أم لا. وهناك عدة طرق إحصائية للكشف عن نوع التوزيع طريقة اختبار Kolmogorov–Smirnov، وطريقة اختبار Shapiro–Wilk, كما أن اختبار Kolmogorov–Smirnov يستخدم إذا كان عدد العينة أكبر من(50)، كما يستخدم اختبار Shapiro–WilK إذا كان عدد الحالات اقل من (50) وفي دراستنا نستخدم طريقة اختبارKolmogorov–Smirnov لان عدد العينة اكبر من (50).

جدول رقم (15): يبين نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات إجابات أفراد العينة.

مقاييس الدراسة	Kolmogorov-Smirnov			النتيجة الاختبار
	Statistic	df	Sig.	
الرضا عن التخصص	,9710	140	0.200*	البيانات تتبع التوزيع الطبيعي
الميول المهنية	,8200		0.200*	
قاعدة: هي إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ أو (مستوى المعنوية sig) اكبر من 0.05 فان البيانات تتبع توزيع طبيعي.				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه نجد نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov بالنسبة لبيانات استجابات العينة على بنود المقاييس المتعلقة بمتغيرات الرضا عن التخصص والميول المهنية تظهر أن مستوى المعنوية SIG=0, 200 وهي اكبر من (0.05)، أي أن قيمة P. Value تساوي 20% وهي اكبر من مستوى المعنوية 5%، وهذا مما يدل على أن بيانات إجابات أفراد العينة تتبع التوزيع الطبيعي، ولهذا يجب استخدام الإحصاءات المعلمية للإجابة على تساؤلات وفرضيات الدراسة.

ثانيا: اختبار الفرضيات:

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة: والتي تنص **على انه:" توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص والميول المهنية لدى طلبة علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة"** ولاختبار والتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين متغيري الدراسة، والنتائج المتحصل عليها كما هي في الجدول التالي:

جدول (16) يوضح العدد وقيمة معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة بين متغيري الدراسة.

المتغيرات	العدد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
الرضا عن التخصص	140	0.363	0,000	دالة توجد علاقة
الميول المهنية				

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون المحسوبة بين الرضا عن التخصص و الميول المهنية لدى طلبة علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة قد قدرت قيمته بـ (0,363)، عند مستوى الدلالة (0,000)، وهي قيمة اصغر من مستوى الدلالة(0,01)، مما يمكن القول انه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص و الميول المهنية لدى طلبة علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، أي أن الباحث متأكد بنسبة 99% من نتائج الدراسة مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. وعليه فان الفرضية العامة للدراسة تحققت.

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى: والتي تنص على أن:" **مستوى الرضا عن التخصص لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة مرتفع**" ولاختبار والتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والمتوسط الفرضي للاستبيان وقيمة اختبار ت للحكم على النتيجة، والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (17) يمثل مستوى الرضا عن التخصص لدى عينة الدراسة

ابعاد المقياس	العينة	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
ايجابي	140	08	24	65.25	15.66	02.37	16	139	77.88	0.000
السلبي	140	07	21	74.42	15.63	01.80	14	139	102.77	0.000
النظرة	140	07	21	74.42	15.92	01.92	14	139	97.69	0.000
النماء	140	03	09	68.00	06.12	01.09	06	139	66.41	0.000
الرضا	140	25	75	71.13	53.35	05.14	50	139	122.79	0.000

من خلال جدول (17) يتضح أن:

-المتوسط الحسابي للبعد الأول بلغ (15,66) بانحراف معياري قدر بـ (02,37) ووزن نسبي (65.25) والمتوسط الفرضي (16)، كما أن قيمة المتوسط الحسابي اقل من قيمة المتوسط الفرضي، وهي قيمة تقع في المجال (08-16)، وهذا ما يدل أن مستوى الاعتقاد الايجابي للتخصص لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة متوسط، وهذا ما دلت عليه قيمة اختبار "ت" والتي بلغت قيمتها بـ(77,88) عند مستوى الدلالة (0,000). أي أن الباحثة متأكدة من نتائج الدراسة بنسبة (99%)مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (01%).

- المتوسط الحسابي للبعد الثاني بلغ (15,63) بانحراف معياري قدر بـ (01,80) ووزن نسبي (74.42) والمتوسط الفرضي (14)، كما أن قيمة المتوسط الحسابي اكبر من قيمة المتوسط

الفرضي، وهي قيمة تقع في المجال (14–21)، وهذا ما يدل أن مستوى الاعتقاد السلبي للتخصص لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة **عالي**، وهذا ما دلت عليه قيمة اختبار "ت" والتي بلغت قيمتها بـ(102,77)عند مستوى الدلالة (0,000). أي أن الباحثة متأكدة من نتائج الدراسة بنسبة (99%)مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (01%).

– نجد أن المتوسط الحسابي للبعد الثالث بلغ (15,92) بانحراف معياري قدر بـ (01,92) ووزن نسبي (74.42) والمتوسط الفرضي (14)، كما أن قيمة المتوسط الحسابي اقل من قيمة المتوسط الفرضي، وهي قيمة تقع في المجال (14–21)، وهذا ما يدل أن مستوى نظرة الفرد والمجتمع للتخصص لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة **عال**، وهذا ما دلت عليه قيمة اختبار "ت" والتي بلغت قيمتها بـ(97,69)عند مستوى الدلالة (0,000). أي أن الباحثة متأكدة من نتائج الدراسة بنسبة (99%)مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (01%).

– نجد أن المتوسط الحسابي للبعد الرابع بلغ (06,12) بانحراف معياري قدر بـ (01,09) ووزن نسبي (68.00) والمتوسط الفرضي (06)، كما أن قيمة المتوسط الحسابي اقل من قيمة المتوسط الفرضي، وهي قيمة تقع في المجال (06–09)، وهذا ما يدل أن مستوى النماء المهني للتخصص لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة **عال**، وهذا ما دلت عليه قيمة اختبار "ت" والتي بلغت قيمتها بـ(77,88)عند مستوى الدلالة (0,000). أي أن الباحثة متأكدة من نتائج الدراسة بنسبة (99%)مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (01%).

– نجد أن المتوسط الحسابي للمقياس ككل بلغ (53,35) بانحراف معياري قدر بـ (05,14) ووزن نسبي (71.13) والمتوسط الفرضي (50)، كما أن قيمة المتوسط الحسابي اقل من قيمة المتوسط الفرضي، وهي قيمة تقع في المجال (50–75)، وهذا ما يدل أن مستوى الرضا عن التخصص لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة **عال**، وهذا ما دلت عليه قيمة اختبار "ت" والتي بلغت قيمتها بـ(122,79)عند مستوى الدلالة (0,000). أي أن الباحثة متأكدة من نتائج الدراسة بنسبة (99%)مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (01%).ومنه يمكن القول بأن الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية: والتي تنص على أن:" **تختلف أنماط الميول المهنية لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة؟**"ولاختبار والتحقق من صحة هذه الفرضيةاستخدمنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (18) يمثل أنماط الميول المهنية السائدة لدى عينة الدراسة

أبعاد المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
بعد الميل الميكانيكي	140	28.89	03.34	01
بعد الميل العلمي	140	26.36	04.54	02
بعد الميل الادبي	140	20.13	04.51	04
بعد الميل الاجتماعي	140	18.83	02.90	05
بعد الميل الفني	140	21.37	03.98	03

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أنماط الميول المهنية لدى افراد عينة الدراسة قد توزعت كما يلي:

- البعد الأول "**الميل الميكانيكي**" احتل الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدر بـ(28.89)، وبانحراف معياري قدر ب (03.34).

- البعد الثاني "**الميل العلمي**" احتل الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قدر بـ(26.36)، وبانحراف معياري قدر ب (04.54).

– البعد الخامس "**الميل الفني**" احتل الترتيب الثالث بمتوسط حسابي قدر بـ(21.37)، وبانحراف معياري قدر ب (03.98).

– البعد الأول "**الميل الأدبي**" احتل الترتيب الرابع بمتوسط حسابي قدر بـ(20.13)، وبانحراف معياري قدر ب (04.51).

– البعد الأول "**الميل الاجتماعي**" احتل الترتيب الخامس بمتوسط حسابي قدر بـ(18.83)، وبانحراف معياري قدر ب (02.90). ومنه يمكن القول بأن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت

4– اختبار الفرضية الجزئية الثالثة: والتي **تنص على انه:" توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص والميل الميكانيكي لدى طلبة علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة"** ولاختبار والتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين متغيري الدراسة، والنتائج المتحصل عليها كما هي في الجدول التالي:

جدول (19) يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الرضا عن التخصص والميل الميكانيكي.

المتغيرات	العدد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
الرضا عن التخصص الميل الميكانيكي	140	0.373	0,000	دالة توجد علاقة

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون المحسوبة بين الرضا عن التخصص و الميول المهنية لدى طلبة علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، قدرت قيمته بـ (0,363)، عند مستوى الدلالة (0,000)، وهي قيمة اصغر من مستوى الدلالة(0,01)، مما يمكن القول انه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن

التخصص و الميول المهنية لدى طلبة علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، أي أن الباحث متأكد بنسبة 99% من نتائج الدراسة مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. وعليه فان الفرضية الجزئية الثالثة قد تحققت.

5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة: والتي **تنص على انه:" توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص والمهنية والميل العلمي لدى طلبة علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة"** ولاختبار والتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين متغيري الدراسة، والنتائج المتحصل عليها كما هي في الجدول التالي:

جدول (20) يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الرضا عن التخصص والميل العلمي.

المتغيرات	العدد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
الرضا عن التخصص	140	0.095	0,267	غير دالة لا توجد علاقة
الميل العلمي				

من خلال الجدول رقم (20) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون المحسوبة بين الرضا عن التخصص و الميول المهنية لدى طلبة علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، قدرت قيمته بـ (0,363)، عند مستوى الدلالة (0,000)، وهي قيمة اصغر من مستوى الدلالة(0,01)، مما يمكن القول انه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص و الميول المهنية لدى طلبة علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ،أي أن الباحث متأكد بنسبة 99% من نتائج الدراسة مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. وعليه فان الفرضية الجزئية الرابعة لم تتحقق.

6- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الخامسة: والتي **تنص على انه:" توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص والميل الادبي لدى طلبة علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة"** ولاختبار والتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين متغيري الدراسة، والنتائج المتحصل عليها كما هي في الجدول التالي:

جدول (21) يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الرضا عن التخصص و الميل الادبي.

المتغيرات	العدد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
الرضا عن التخصص	140	0.385	0,000	دالة توجد علاقة
الميل الادبي				

من خلال الجدول رقم (21) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون المحسوبة بين الرضا عن التخصص و الميول المهنية لدى طلبة علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، قدرت قيمته بـ (0,363)، عند مستوى الدلالة (0,000)، وهي قيمة اصغر من مستوى الدلالة(0,01)، مما يمكن القول انه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص و الميول المهنية لدى طلبة علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ،أي أن الباحث متأكد بنسبة 99% من نتائج الدراسة مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. وعليه فان الفرضية الجزئية الخامسة تحققت.

7- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية السادسة: والتي **تنص على انه:" توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص و الميل الاجتماعي لدى**

طلبة علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة" ولاختبار والتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين متغيري الدراسة، والنتائج المتحصل عليها كما هي في الجدول التالي:

جدول (22) يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الرضا عن التخصص والميل الاجتماعي.

المتغيرات	العدد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
الرضا عن التخصص	140	0.345	0,000	دالة توجد علاقة
الميل الاجتماعي				

من خلال الجدول رقم (22) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون المحسوبة بين الرضا عن التخصص و الميول المهنية لدى طلبة علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، قدرت قيمته بـ (0,363)، عند مستوى الدلالة (0,000)، وهي قيمة اصغر من مستوى الدلالة(0,01)، مما يمكن القول انه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص و الميول المهنية لدى طلبة علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، أي أن الباحث متأكد بنسبة 99% من نتائج الدراسة مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. وعليه فان الفرضية الجزئية السادسة تحققت.

8- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية السابعة: والتي **تنص على انه:" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص والميل الفني لدى طلبة علم النفس بجامعة محمد**

بوضياف بالمسيلة" ولاختبار والتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين متغيري الدراسة، والنتائج المتحصل عليها كما هي في الجدول التالي:

جدول (23) يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الرضا عن التخصص والميل الفني.

المتغيرات	العدد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
الرضا عن التخصص	140	0.275	0,000	دالة توجد علاقة
الميل الفني				

من خلال الجدول رقم (23) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون المحسوبة بين الرضا عن التخصص و الميول المهنية لدى طلبة علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، قدرت قيمته بـ (0,363)، عند مستوى الدلالة (0,000)، وهي قيمة اصغر من مستوى الدلالة(0,01)، مما يمكن القول انه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص و الميول المهنية لدى طلبة علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، أي أن الباحث متأكد بنسبة 99% من نتائج الدراسة مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. وعليه فان الفرضية الجزئية السابعة تحققت.

ثالثا: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

1- **مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:** والتي تنص على أنه:" توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الرضا عن التخصص والميول المهنية لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة"، وبعد المعالجة الإحصائية تبين انه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين المتغيرين.

تعزو الباحثة نتيجة الدراسة إلى أن الرضا عن التخصص يكون نتاج وحصيلة التفاعل بين ما يريده الطالب من معلومات وتدريب وتكوين في تخصصه، وبينما يحصل عليه فعلا في الجامعة، ومختلف تماما عما كان يفكر به في بناء مستقبله، مما يجعل الطالب حتى ولو أنه يدرس تخصصا معينا في الجامعة يبقى على أمل ومستقبل مهني ضعيف، وعلى الرغم من أن الطالب في تكوينه في تخصص علم النفس الذي يحتاج تكوينا تطبيقيا ونظريا يجد نفسه أمام تلقي المحاضرات نظريا، دون معرفة الجانب التطبيقي عليها، جعلته لا يلبي اشباعاته من تخصص علم النفس ، بسبب تأثر الحالة الشخصية للطالب، الأمر الذي يجعله يعبر من خلالها عن مدى قبوله للأنشطة الدراسية والأهداف الدراسية ونظرته المستقبلية لتخصصه الدراسي ضعيفة، وبالتالي يكون في ذهنه ميولات مستقبلية ضعيفة. وبالتالي تخلق له نوع من فقدان الرغبة في التخصص وعدم الارتياح وعدم الشعور بالسعادة، وضعف دوافع النجاح لديه، وضعف في إنتاجيته، لأن الأفراد الراضيين هم أكثر وعدم القدرة على استثمار مواهبه وهذا ما أكده دانيال جولمان فيقول إن الإسهام الأهم والوحيد للتعلم بالنسبة للطالب هو مساعدته على التوجه في مجال يناسب مواهبه ويشعر فيه بالإشباع والتمكن.

وكذلك أن الطالب في دراسته الجامعية نجده يفكر في مجموعة من الأهداف المهنية التي تظهر خاصة في اختياره لتخصصه، مما يبين نمط واتجاه معين من شخصيته المستقبلية خلق له نوع من الدافعية التي تساعد على الاستمرار في مجالات مهنية معينة ومحاولة تجنب مجالات مهنية أخرى.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة خضر والشناوي (1993) التي بينت وجود علاقة ضعيفة بين التحصيل الدراسي والميول المهنية، وان الميول المهنية تتصل مباشرة بتخصصاتهم، مما يدل أن هناك عوامل أخرى أكثر أهمية ولها أثرا على التحصيل الدراسي

من الميول المهنية، وان الميول المهنية يمكن أن تكون مؤشر هام في اختيار التخصص الدراسي من جانب الطلاب أو عند توجيههم إلى تخصصات تتلاءم مع رغباتهم وقدراتهم، وهذا كما تبين في دراسة الحشان وآخرون (2009) في نتائجها انه توجد علاقة بين التحصيل الدراسي والميول المهنية.

كما أن اختيار التخصص الدراسي يكون عن رغبة وعن ميول للطالب في تحديد مساره المهني والمستقبلي، إلا أن في الآونة الأخيرة أصبح اختيار الطالب للتخصص المراد دراسته دون اخذ أي معلومة عن هذا التخصص، يقتضي بهذا الطالب أنه يسأل ويستشير احد الزملاء والأقارب في دراستهم واختيارهم لأي تخصص جامعي يلتحق بهم، الآمر الذي يجعل الطالب عند دراسته لتخصص لا يعرف عنه أي معلومة ماعدا اسم التخصص قد ينصدم، مما يؤثر على تحصيله الدراسي، ومساره المهني والمستقبلي وهذا ما تجلى في دراسة محمد (2009) التي بينت بان لا توجد فروق بين الميول المهنية والتخصصات الدراسية، إلا أن بعض الطلبة وخاصة الذين اختاروا تخصص علم النفس في السنة الأولى وأنهم كانوا من المتفوقين والحاصلين على درجات عالية في مقياس علم النفس، يجعلهم كذلك من المتفوقين لهذا التخصص، مما ينتج عنه أنهم يصبحون من ذوي التحصيل الدراسي المرتفع، الأمر الذي يؤدي بهم إلى توافق مع ميولهم المهنية، وهذا ما بينه السراج (2018) في دراسته التي توصلت نتائجها إلى أن الأفراد ذوي التحصيل المرتفع تتوافق ميولهم مع التخصص، وأن الأفراد ذوي التحصيل المنخفض لا تتوافق ميولهم المهنية مع التخصص الدراسي، بمعنى أن الميول لها علاقة بنتائج التحصيل الدراسي ونجاح الفرد في مهنته المستقبلية.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة بندق (1983) التي بينت وجود علاقة موجبة بين الرضا عن التخصص الدراسي والميول المهنية. كما اتفقت مع نتائج دراسة لونزيري (2007) التي بينت بأنه توجد علاقة بين الميول المهنية والتخصص الدراسي، وكذلك دراسة مشري (2002) بوجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين الميول المهنية والاختيار الدراسي.

2-**مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:** والتي تنص على ان مستوى الرضا عن التخصص لدى طلبة علم النفس بجامعة المسيلة مرتفع"، وبعد المعالجة الإحصائية تبين أن مستوى الرضا عن التخصص مرتفع لدى طلبة علم النفس.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن رضا الطالب عن التخصص الدراسي علم النفس نابع من الحالة الداخلية للطالب، والتي تظهر في سلوكه واستجاباته، مما تشير إلى تقبل لتخصصه الدراسي، سواء بناءا على أفكار وطموحات كان يشعر بها في الماضي أو في الحاضر، مما تجعله يتفاؤل بمستقبله وحياته، وان تفاعله مع خبراته السابقة يجعل الطالب في علم النفس يشعر بالرضا عن تخصصه، وبالتالي تتقبل لإنجازاته الدراسية، ونتائج سلوكه وكذلك تقبل ذاته كجزء من البيئة وتقبله للآخرين، كما أن قدرة الطالب في علم النفس على التكيف مع المشكلات التي تواجهه في دراسة التخصص، تجعله دائما يشعر بالسعادة و الرضا عن التخصص.

وكما أن إقبال الطالب على الدراسة في التخصص علم النفس بدون تذمر، يحقق طموحاته ورغباته وميوله الدراسية والمهنية متناسيا مع ما يريده من هذا التخصص وبين ما يحصل عليه في الواقع، وكما أن التوجيه إلى التخصص من طرف الطالب عن رغبة وميل لا يضمن له أفضل في التحصيل الدراسي فقط، بل يضمن له إمكانية الاستمرار في هذا التخصص، مما يشكل له الاستمتاع بالدراسة، وتتشكل لدى الطالب الجامعي علاقة جيدة مع الأساتذة والطاقم التربوي والإداري، ويتحقق له الاستقرار الدراسي.

وعلى الرغم من أن الطالب قد يدخل إلى المرحلة الجامعية بأهداف مهنية سابقة التحديد في عقله، إلا انه يضطر عند دخول الجامعة اختيار تخصص الدراسي متاح أمامه إلى أعادت التقييم لأهدافه المهنية السابقة والعمل على الموائمة بينها وبين الواقع الذي يواجهه، الأمر الذي يجعل فاعلية الذات قادرة على التطور في تحقيق الأهداف، وخاصة إذا تلقى المساندة البيئية والاجتماعية

تلعب دورا هاما للطالب في تخصص علم النفس عن رضا الطالب في حياته الاجتماعية والأكاديمية، وهذا ما تجلى في نظرية التقييم الجوهري أن الأفراد الذين يمتلكون تقييما جوهريا مرتفعا للذات أكثر شعورا بالرضا عن الحياة وعن ميادينها العديدة والتي من بينها الدراسة، مما يجعلهم أكثر ثقة في قدراتهم على الاستفادة من كل ميزة تلوح في أفق حياتهم.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة صيفور (2020)، ودراسة المبروك (2021)، وسميحان بن ناصر الرشيدي (2018)، ودراسة محمد (2004)، ودراسة الديب (1987) التي بينت في نتائجها أن مستوى الرضا عن التخصص الدراسي جاء مرتفعا، في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة شريف (2017) التي بينت نتائجها أن الرضا عن التخصص متوسط.

3-**مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:** والتي تنص على أن " تختلف أنماط الميول المهنية السائدة بين طلبة علم النفس "

وتعزو الباحثة نتيجة هذه الدراسة إلى أن الميل الميكانيكي يعتبر من التخصصات التي لها علاقة مباشرة بالحياة العملية، هذا الميل يفضل أصحابه العمل على الآلات الميكانيكية واستعمال الأدوات والأجهزة وفحصها وفكها وإعادة تركيبها مثل استعمال اله كتابة، ماكينة خياطة، أو تصليح السيارات، كما أن الوقت الراهن الذي تشهده الجزائر وتفرضه الحياة اليومية الصعبة قد حتم على بعض الطلبة أن يدرسوا في الجامعة و يمارسون مهنا في نفس الوقت، فمن الطلبة من يمارسون مهن إصلاح السيارات، ونجد الإناث يحترفن مهنة الخياطة، وهذا نتيجة الرغبة والشعور و الحالة الداخلية للطالب **و**عن رغبته و ميوله في تحديد مساره المهني والمستقبلي.

كما أن الميول المهنية الميكانيكية يمكن أن تكون حافزا هاما في اختيار التخصص الدراسي من جانب الطلاب أو عند توجيههم إلى تخصصات تتلاءم مع رغباتهم وقدراتهم.
وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة المهدي التي بينت أن الميل الميكانيكي ينتشر عند الذكور.

4-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: والتي تنص على أن: " توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص والميل الميكانيكي لدى طلبة علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة" وبعد المعالجة الإحصائية تبين انه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن التخصص والميل الميكانيكي.

وترجع نتيجة هذه الفرضية إلى أن كلما زاد الرضا عن التخصص الدراسي زاد الميل الميكانيكي لدى طلبة علم النفس، كم أن الميل الميكانيكي يرتبط ويظهر عند أصحاب الذين يحبون فحص الآلات واستعمال الأدوات في فكها وإعادة تركيبها، الأمر الذي جعل من رضا طلبة علم النفس على تخصصهم يميلون بنسبة قليلة وضعيفة إلى الميول العلمية التي تتطلب تعمقا في مجالاتها.

كما أن مواقف الفرد نحو الميل الميكانيكي تتكون من الخبرة الإنسانية التي يكتسبها، وهو ما تساعده على تبلور اتجاهاته وميوله، و قيمه وأخلاقه ومعتقداته، وخاصة منذ الطفولة، أين نجد الطلبة لديهم فكرة مكتسبة من مهنة الأب أو إلام فمثلا أن كان الأب يتوفر على سيارة فان الولد حتما يميل إلى ميول تعلم سياقة السيارة، وحتما يقوده إلى معرفة الأجزاء الميكانيكية للسيارة، الأمر الذي يجعل عند ميل ميكانيكي مكتسب من الوالد، وكذلك الحل بالنسبة إلى الطالبة وان كانت لديهم في البيت آلة خياطة فإنها حتما ستتعلم الخياطة، ويصبح لديها ميل ميكانيكي في معرفة جميع أجزاء آلة الخياطة.

كما أن الطالب في علم النفس وما يتلقاه في الحياة اليومية، فحتما أنه يكتشف و يتطلع إلى حقائق وميولات ميكانيكية، الأمر الذي يشكل لديه إحساس وجداني يجعله يعطي انتباهاً واهتماما للمواضيع الميكانيكية، ويشترك في أنشطتها، ويشعر بقدر من الارتياح في ممارسته لهذه الأنشطة، مما يساهم في تحقيق أهدافه، وتتنامى لديه ميول و اهتمامات ميكانيكية ومهارات التدريب على العمل والاتجاهات المناسبة نحوه، مما يكتسب الطالب تجربة وخبرة يدعم بها تخصصه الجامعي، كما أن بعض الطلبة في علم النفس نجدهم يمارسون بعض المهن الميكانيكية ساهمت في تحقيق ميولاتهم المهنية.

5-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة: والتي تنص على أن: " توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص والميل العلمي لدى طلبة علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة" وبعد المعالجة الإحصائية تبين انه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن التخصص والميل العلمي.

وترجع نتيجة الدراسة إلى أن كلما زاد الرضا عن التخصص الدراسي زاد الميل العلمي لدى طلبة علم النفس، كما أن الميل العلمي يظهر عند أصحاب الحقائق الجديدة والاهتمام بالتجارب والبحوث والدراسات العلمية ودراسة العلوم الحياتية والتشريح والوراثة، ويميلون لقراءة كل ما يتعلق بالاكتشافات العلمية، وبرمجيات الحاسب الآلي، وهذا ما لا يتطلب في تخصصات علم النفس ولكن بشكل غير متعمق، الأمر الذي جعل من رضا طلبة علم النفس على تخصصهم يميلون بنسبة قليلة وضعيفة إلى الميول العلمية التي تتطلب تعمقا في مجالاتها.
كما ان مواقف الفرد نحو الميل العلمي تتكون من الخبرة الإنسانية التي يكتسبها، وهو ما تساعده على تبلور اتجاهاته وميوله، وقيمه وأخلاقه ومعتقداته، وخاصة منذ الطفولة، كما أن هذه المكونات المعرفية تدفع بالطالب علم النفس وخاصة المتفوقون وذوي التحصيل الدراسي العالي بهم إلى حب التطلع والتعرف على هذه التخصصات العلمية، الأمر الذي يجعل الطالب في علم النفس تتكون عنده فكرة الميل العلمي الايجابي ولو بشكل ضعيف.

وكذلك عندما تتولد مكونات علمية انفعالية لدى طلبة علم النفس بكافة مستوياتهم من شأنها تولد لديهم دوافع ذاتية نحو البحث، وفهم وتطبيق وتطوير طريقتهم العلمية في البحث والتفكير. وهذا نتيجة أن الميول العلمية في حياة الطالب تتمتع بأهمية كبيرة، تتمثل في مساعدته على الشعور بالارتياح والسعادة نحو ما يميل إليه، كما أنها تهيئه لاختيار موضوع بحثه الذي يناسبه أو يتفق مع ميوله ورغباته وقابليته واستعداداته وقدراته العقلية، وتعطيه فرصة أكبر للنجاح في تحقيق ما يسعى إليه، وتعطيه القدرة على التكيف الشخصي مع الظواهر المدروسة في تخصص علم النفس، الأمر الذي يجعل طالب المتخصص في علم النفس راضيا عن تخصصه بوجود لديه ميل علمي.

كما أن الطالب في علم النفس وما يتلقاه في جل برنامج المقاييس التي يدرسها، فحتما أنه يكتشف و يتطلع إلى حقائق العلمية، الأمر الذي يؤدي به إلى حل المشكلات والبرامج، والقيام بالتجارب والبحوث، وهو ما يشكل لديه إحساس وجداني يجعله يعطي انتباهاً واهتماما للمواضيع العلمية، ويشترك في أنشطة إدراكية عقلية أو عملية ترتبط بتخصص علم النفس، ويشعر بقدر من الارتياح في ممارسته لهذه الأنشطة، مما يساهم في تحقيق أهدافه، وتتنامى لديه ميول و اهتمامات علمية ومهارات التدريب على العمل والاتجاهات المناسبة نحوه ، ونشر الثقافة العلمية بالإضافة إلى أن طالب في تخصص علم النفس يتلقى المحاضرات على شكل نظري و الأعمال الموجة على شكل تطبيقي، مما يجعله يعمل على ربط بين الحقائق النظرية وتطبيقاتها العملية، فتتشكل لديه اهتمامات وتنظيمات وجدانية تجعله يعطي انتباها واهتماما للمواضيع، وهذا ما يجعل الطالب في تخصص علم النفس تتشكل لديه ميولات علمية ما يهتم بها ويفضلوها من أشياء و دراسات علمية يشعر من خلالها بقدر من الحب والارتياح والرضا عند القيام بهذه الأنشطة، وبالتالي الرضا عن تخصص علم النفس. وهذا ما تجلى في دراسة هيام البدوي الفراج (2017، ص 342) التي بينت نتائجها علاقة بين الميل الأدبي والعمليات المعرفية.

6-**مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:** والتي تنص على ان: "توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص والميل الأدبي لدى طلبة علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة" وبعد المعالجة الإحصائية تبين أن هناك علاقة موجبة دالة إحصائيا.

وترجع هذه النتيجة إلى كون طلبة علم النفس في دراستهم لهذا التخصص تتشكل لديهم ميولات أدبية واهتمام ونشاط سلوكي يجعل لديهم الرغبة في القراءة والإنتاج والنقد والفنون المختلفة من الأدب والقصة وشعر ومسرحيات واجتماعيات وإنسانيات ولغويات وما يبدوه من رغبة أيضا في الاتجاه نحو الميل الأدبي والتعمق فيه، كما أن تخصص علم النفس من التخصصات المصنفة عند النجاح في شهادة البكالوريا من الشعب الأدبية، أي أن الطالب في

شهادة البكالوريا يكون شعبة أدب وعند اختياره لتخصص علم النفس يبقى شعبة أدبية، المر الذي يتيح إلى طالب علم النفس الرغبة في معرفة المصطلحات وشرحها .

كما أن صاحب الميل الأدبي يفضل التعبير بالكتابة عن أفكاره ويجيد صياغة هذه الأفكار بطريقة مشوقة، ويمتلك القدرة على تدعيمها، ويجيد التعامل مع الأساليب اللغوية، في ضوء تجهيز المعلومات معرفيا، وهذا ما تجلى في دراسة هيام بدوي علي الفراج (2018، ص346) التي بينت أن الميل الأدبي له علاقة وطيدة بالعمليات المعرفية خاصة في عملية تجهيز ومعالجة المعلومات، والتعامل مع الأساليب اللغوية. مما يجعله متوافق في تخصصه الدراسي وتحصيله العلمي، وهذا ما تبين في دراسة (بلابل وآخرون، 1986، 07) التي أكدت نتائجها على ان هناك ارتباط موجب بين التحصيل الدراسي والميل الأدبي.

7- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية السادسة: والتي تنص على أن:" توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص والميل الاجتماعي لدى طلبة علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة"، وبعد المعالجة الإحصائية تبين أنه توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية.

وتعزو الباحثة نتيجة هذه الفرضية إلى أن الميل الاجتماعي يعتبر من القضايا التي يهتم بها علم النفس، ويدرسها الطالب في تخصص علم النفس، نتيجة لتأثر السلوك البشري بها، ويجعله يمارسها دائما في حياته اليومية، كما أن الميل الاجتماعي يترك بصماته على استجابات الفرد بصفة عامة والطالب في علم النفس بصفة خاصة، الأمر الذي جعل اختيار الطالب الجامعي في تخصص علم النفس متوافقا مع الميول الاجتماعية ويعطيها اهتماما، كما أن اختيار أي تخصص من التخصصات الدراسية يتطلب توافر قدرات واستعدادات مختلفة عما هو مطلوب في تخصص آخر، إذ أن اختيار التخصص أو وجوده فيه بطريقة ما أو بأخرى، يرتبط كلية بالمهنة المستقبلية التي سوف يشغلها الفرد مستقبلا، من خلال القدرة والأداء الذي تمكن الفرد من القيام بها بكفاءة وفاعلية، كما أن الاستعداد الاجتماعي الذي يبديه

الطالب في تخصص علم النفس ومدى تقبله للتخصص أو تلك المهنة فإنها تحتاج إلى شخص يكون اجتماعي، وأن في عملية تدريس تخصص علم النفس فانه لا يفتقر إلى مقررات التي تهتم بتدريس الميول الاجتماعية، مما يجعل الطالب يشعر و يتميز بعدم الخجل ويكون شخص رحب الصدر و لديه الرغبة في مساعدة الآخرين وتقديم العون لديهم، وعليه فان اختيار التخصص الدراسي ورضا الطالب عليه، يتحتم ضرورة أن يتميز الطالب الجامعي بالميل الاجتماعي وخاصة في المواقف الاجتماعية التي تجمعه بالآخرين، والتي تظهر من خلال الرغبة في تقديم الحب والعطف والمساعدة والاندماج لإقامة علاقات دافئة تمنح الآخرين ما يحتاجون إليه، إلا أن هذا ما يمتاز به الطلبة وخاصة أنهم يدركون المعنى الحقيقي للميل الاجتماعي في اختيار مهنة المستقبل وتخصصهم.

وعلى الرغم من أن الإنسان يتميز عن غيره بأنه يعيش في مجال اجتماعي يتأثر به ويؤثر فيه وهو في هذا يتعلم أنماطا سلوكية على التكيف مع أي مجال والتي من بينها التخصص الذي يدرس فيه، ومدى توافقه معه ورضاه به، إلا أن الرضا عن التخصص يعتبر تحديدا للميل المهني والمستقبلي لهذا الفرد، وعندما يتحدد الميل المهني وخاصة على المستوى الاجتماعي فانه هذا الفرد يدرك أن هناك أفراد في حاجة ماسة إليه، من اجل تقديم خدمة لهم، وان علاقاته بهم تتميز بالتواد والرحمة والتحاب والتعاون، مما يقوي انتماءه إلى الجماعة، وهو ما يعتبر مؤشر من مؤشرات الصحة النفسية.

8-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية السابعة: والتي تنص على انه: "توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص والميل الفني لدى طلبة علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة"، وبعد المعالجة الإحصائية تبين أن هناك علاقة موجبة.

وتعزو الباحثة نتيجة هذه الفرضية إلى أن الميل الفني يركز على الابتكار كالتمثيل والنحت وأعمال السيراميك والتصوير والرسم بالخطوط الملونة وتصميم الأزياء وتنظيم الحدائق

وتنسيقها وعمل الديكورات، كما يظهر في ذوق الملابس، كما أن تخصص علم النفس ورضا الطالب عليه واختياره لهذا العلم تخصص علم النفس فانه من بين المقاييس التي يحتويها العلاج النفسي والعلاج بالفن، بواسطة الوسائل لإخراج ما بداخل المريض من صراعات ومكبوتات، وهناك مفتاح لفهم التعبيرات الفنية للمرضى، يعتبر الفن مجالًا شخصيًا، حيث يقوم الشخص بتكوين وعرض الأعمال الفنية بطرق فريدة تعكس خبرة الفرد ومعرفته وتفضيله وعواطفه، و تشمل التجربة الجمالية لدراسة علم النفس على العلاقة بين الطالب والكائن الفني بحيث يبدع في هذا التخصص، كم أن هناك ارتباط عاطفي يدفع بالطالب في رضاه على تخصصه أن يركز على الفن والإبداع فيه. وأن يكون متناسقًا تمامًا معه العنصر الفن من أجل إثراء إنشائه.

وكما هو الحال في تخصص علم النفس فان رضا الطالب على التخصص الذي يدرسه فحتما سوف يبدع، ويصبح فنانا في تخصصه، فمثلا الطالب المتخصص في علم النفس يستطيع ان يطبق تخصص علم نفس كفن في التعليم، مما يحسن محو الأمية البصرية. وعندما ينتهي من هذا العمل فانه يشعر بالسعادة والراحة وهو ما تتشكل لديه تنمية المهارات الاجتماعية، وبذلك يتمكن الطالب الذي يدرس تخصص علم النفس التخلص من التوتر والقلق ويشعر بالراحة النفسية والسيطرة على السلوك.

خاتمة

الخاتمة

بعد محاولتنا في هذا الدراسة معرفة العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي والميول المهنية لدى طلبة علم النفس، ومعرفة مستوى الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة علم النفس، ومدى اختلاف الميول المهنية بين طلبة علم النفس، وذلك من خلال استخدام مقياس يقيس الرضا عن التخصص الدراسي، ومقياس يقيس الميول المهنية، وبعد كل الخطوات البحثية وعند تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن التخصص الدراسي والميول المهنية لدى طلبة علم النفس.
- ✓ مستوى الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة علم النفس كان مرتفعا.
- ✓ يوجد اختلاف في مستوى انتشار الميول المهنية لدى طلبة علم النفس.
- ✓ توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن التخصص الدراسي والميل الميكانيكي لدى طلبة علم النفس.
- ✓ لا توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن التخصص الدراسي والميل العلمي لدى طلبة علم النفس.
- ✓ توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن التخصص الدراسي والميل الادبي لدى طلبة علم النفس.
- ✓ توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن التخصص الدراسي والميل الاجتماعي لدى طلبة علم النفس.
- ✓ توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن التخصص الدراسي والميل الفني لدى طلبة علم النفس.

في ضوء النتائج التي أسفرت عليها الدراسة الميدانية وبعد الاطلاع على التراث النظري للدراسة والتي تناولت موضوعا هاما تمثل العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي والميول المهنية لدى طلبة علم النفس نوصي بالآتي:

1-ضرورة الاهتمام بالرضا عن التخصص والميول المهنية لدى الطلبة.

2- إجراء المزيد من الدراسات حول متغيرات الدراسة.

3- -إقامة ملتقيات و ندوات للطلبة قبل اختيارهم للتخصص الجامعي.

4- -إقامة برامج إرشادية ولطلبة السنة اولى جامعي في جميع الكليات الجامعية، تستهدف تبصيرهم بحقيقة تخصصاتهم الاكاديمية، و أهمية الدور المهني التي سوف تؤهلهم هذه الدراسة لشعله مستقبلا

5- -إعادة النظر في عملية التوجيه لأنها تعتبر من اهم العراقيل تواجه الطالب في حياته الجامعية خاصة إذا كان التوزيع يعتمد على النتائج المتحصل عليها فقط.

6-تخصيص القائمين بإجراءات التوجيه المدرسي والجامعي يوما للطلبة لإعطائهم فكرة عن التخصصات التي ممن خلالها تبرز شخصياتهم ويحققون ذواتهم

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. ابو عطية، سهام (2002)، مبادئ الإرشاد النفسي، دار الفكر للطباعة، عمان.
2. احمد، عطية محمد السيد (2008)، أسس تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة.
3. الأزرق، عبد الرحمن (2000)، علم النفس التربوي للمعلمين، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، ليبيا، ط1.
4. أسعد محمد محسن علي، نبيل إسماعيل الرسلان (1984)، الرضا الوظيفي للقوى البشرية العاملة في المملكة العربية السعودية، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الاقتصاد، جدة.
5. أنواع الشرقاوي: الدافعية والإنجاز الأكاديمي والمهني وتقويمه، ج1، مكتبة الأنجلو مصرية، 2000، القاهرة
6. برو، محمد(2010)، اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في مرحلة الثانوية، دار الأمل للطباعة والنشر، الجزائر.
7. بن مبارك، نسيمة(2014)، الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بدافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير في علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الحاج لخظر، باتنة، الجزائر.
8. بوعمود، فضيلة(2016)، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولاي الطاهر، الجزائر.
9. جاد الله أبو المكارم جاد الله: الميول النفسية والتحصيل الدراسي في الرياضيات، الملتقى المصري للإبداع والتنمية، 1998، الإسكندرية.

10. الجندي، علي(1970)، العلاقة بين الاختيار المهني للطلبة وبين الرضا المهني لابائهم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، الاردن.
11. الحشان، علي سعد عامر (2009)، التحصيل الدراسي وعلاقته بكل من الميول المهنية والذكاءات المتعددة لطلاب الصف العاشر في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، الكويت.
12. الداريني الحسين (1985)، تفضيل القطريين والقطريات لمهنة التدريس، وللتخصص في تدريس التربية الرياضية والفنية، جامعة قطر، مركز البحوث التربوية، المجلد 11، العدد 1
13. الديب، علي محمد (1987)، مركز الضبط وعلاقته بالرضا عن التخصص الدراسي، جامعة الاسكدرية ، كلية علوم التربية، مصر.
14. الرشيدي، سميحان بن ناصر (2018)، الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل في ضوء بعض المتغيرات، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، المجلد 6، العدد 22.
15. الريماوي، محمد عودة (2004)، سيكولوجية الفروق الفردية والجمعية في الحياة النفسية، دار الشروق للنشر، بيروت.
16. الزغبي، احمد محمد (2011)، علم النفس النمو، المكتبة الوطنية، عمان.
17. السراج، جيلالي (2018)، الميول المهنية وعلاقتها بالتخصص الدراسي: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة ورقلة، المجلد 11، العدد1 .
18. الشرعة حسن(1993)، مدى توافق الميول المهنية المقاسة لطلبة المرحلة الجامعية مع تخصصاتهم الاكاديمية ، ابحاث اليرموك، المجلد9، العدد3.
19. الشمري، عبد الرحمن(2009)، الخصائص السيكومترية لقائمة التفضيل المهني في البيئة السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

20. صالح حسن الداهري: سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته، ط1، دار وائل للنشر، 2005، عمان، الأردن.
21. صالح، حسن الداهري (1972)، سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته، دار وائل للنشر، عمان
22. صيفور، سليم (2020)، الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلبة الجامعيين بجامع جيجل، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، المجلد 31، العدد1 .
23. الضامن، منذر (2003)، الإرشاد النفسي وأسسه الفنية والنظرية، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت.
24. عبد الحليم، تيسير صالح (2015)، الصحة النفسية وعلاقتها بالرضا عن التخصص الدراسي لدى طلاب كليتي الصيدلة والقانون، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النيلين.
25. عبد الهادي، جودت عزة و العزة، سعيد الحسني (1999)، التوجيه المهني ونظرياته، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
26. عبد الوهاب احمد(2008)، العلاقة بين الميول المهنية وبعض المتغيرات النفسية لدى طلبة كلية مجتمع تدريب غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، البرنامج المشترك، فلسطين.
27. عطية، نوال (2017)، جودة الحياة وعلاقتها بالرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة العلوم الاجتماعية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجلفة، الجزائر.
28. عكاشة، محمد فتحي(1999)، علم النفس الصناعي، مطبعة الجمهورية، الإسكندرية.
29. علي السيد خضر ومحمد محروس الشناوي: الميول المهنية والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب الثانوي والجامعة، عدد 1، 1993، القاهرة.

30. عواد، علي احمد (2001)، الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالاستعداد الاجتماعي لدى طالبات كلية التمريض، المؤتمر السنوي الثامن لمركز الارشاد النفسي، الأسرة في القرن 21، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين الشمس، المجلد 01.

31. العويس، رية محمد السلطان (2007)، الميول المهنية وعلاقتها بأنماط الشخصية لدى المتفوقات تحصيليا في الصف الثاني عشر بدولة الإمارات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، الكويت.

32. عياد، وائل محمود (2011)، الميول المهنية والقيم وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة بوكالة غوث الدولية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

33. الفالوقي، محمد رضا القذافي (د.س)، التعليم الثانوي في البلاد العربية، ليبيا.

34. قاسم، سعاد(2001)، اثر الذكاء الاستراتيجي على عملية اتخاذ القرارات، دراسة تطبيقية على المدراء في مكتب غزة الإقليمي التابع للاونروا، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

35. قدوري، خليفة (2011)، الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولود معمري، تيزي وزو،

36. القضيب، نورة بنت عبد الرحمن (2020)، الضجر الأكاديمي وعلاقته بالرضا عن التخصص ومعنى الحياة لدى طالبات الجامعة، مجلة علوم التربوية والنفسية، جامعة البصرين، المجلد 21، العدد 4.

37. القنديل، شاكر عطية إبراهيم(2007)، الميول المهنية وعلاقتها بأنماط الشخصية في الصف الثاني عشر بدولة الامارات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البحرين.

38. كراجة، عبد القادر (1998)، القياس والتقويم في علم النفس، دار اليازوري العلمية للنشر، الأردن.

39. المبروك، سعدة بخيت المبروك (2021)، الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلاب المقبلين على التخرج بكلية التربية اوباري بجامعة سبها، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة سبها، مجلد 20، العدد1 .

40. محروس، محمد وشناوي علي السيد (1993)، الميول المهنية والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب الثانوية والجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد 01.

41. مشري، سلاف (2002)، علاقة اختيارات التلاميذ بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة.

42. المشعان، عواد سلطان (1993)، التوجيه المهني، مكتبة الفلاح للنشر، الكويت.

43. المشعان، عواد سلطان (1994)، علم النفس الصناعي، مكتبة الفلاح للنشر، الكويت، ط1.

44. ميسة، فاطمة، ميسة فضيلة (2014)، الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الوادي، الجزائر.

الملاحق

جامعة محمد بوضياف المسيلة

قسم علم النفس : تخصص : إرشاد وتوجيه

(مقياس الميول المهنية)

أخي الطالب / أختي الطالبة، تحية طيبة.

يهدف هذا المقياس إلى الكشف عن الميول نحو المهن المختلفة والمطلوب أن تضع إشارة (✓) أمام الخيار الذي تعتقد أنه يعبر عن ميولك الحقيقية.

- معلومات عامة :

الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

المستوى الدراسي : ليسانس ( ) ماستر ( )

م	نص الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا أبدا
1	استمتع بالأعمال التي تتطلب مهارات يدوية (المفك، المطرقة، فك الآلات وإعادة تركيبها).					
2	أفضل المكان الذي أتعامل فيه مع الناس.					
3	استمتع عن طريق قراءة الكتب والمقالات الأدبية.					
4	استمتع بالعمل في مشاريع تسمح لي باكتشاف الحقائق والأفكار الجديدة.					
5	أحب الاهتمام بالجماليات مثل ترتيب الأغراض الخاصة.					
6	أميل إلى دراسة العلوم الحياتية (فيزياء / كيمياء / أحياء).					
7	أميل لأكون قائد فريق أو مجموعة.					
8	أميل للعمل بالأدوات وتصليح الماكينات.					
9	استمتع باستخدام أدوات مثل الخشب، الاسمنت، الحجارة.					
10	استمتع بإجراء البحوث والدراسات.					

11	استمتع بحل المسائل الحسابية والرياضية والهندسية.					
12	أفضل العمل في بالأشغال اليدوية كالرسم والتخطيط).					
13	أميل إلى زيارة أو مشاهدة معارض الفن التشكيلي.					
14	أميل لكتابة القصص والمسرحيات.					
15	أميل لكتابة المقالات والموضوعات.					
16	أميل للعمل الذي يتضمن تحسين ظروف وأحوال المجتمع.					
17	أحب فك الأشياء حتى أفهم كيفية عملها.					
18	أحاول تصليح الآلات والماكينات المنزلية لوحدي.					
19	أحب التعرف على برمجيات الحاسب الآلي.					
20	أجد سهولة في العمل مع الناس والتعاون معهم.					
21	أميل للعمل مع الآلات أكثر من الناس.					
22	أميل لتصليح الآلات وإعادة تركيبها .					
23	أنا مهتم في اكتشاف وجهات نظر الآخرين.					
24	أميل للعمل في خدمة المجتمع.					
25	أشعر بوجود موهبة بداخلي في الصحافة والإعلام.					
26	أحب قراءة وتأليف الشعر.					
27	أميل لقراءة ما يتعلق بالاكتشافات العملية.					
28	أحب تفحص الأجهزة العلمية كأجهزة الفيزياء والكيمياء					
29	أحب التصميم الملابس، الغرف.					

30	أجد أن ذوقي متميز في اختيار ملابسي.					
31	استمتع وأنا أعمل بيدي.					
32	استمتع بالتجارب والدراسات المسلية.					
33	أحب التقاط الصور الفوتوغرافية.					

جامعة محمد بوضياف المسيلة

قسم علم النفس: تخصص: إرشاد وتوجيه

(مقياس الرضى عن التخصص الدراسي)

أخي الطالب / أختي الطالبة، تحية طيبة.

يهدف هذا المقياس إلى الكشف عن الرضى عن التخصص الدراسي والمطلوب أن تضع إشارة (✓) أمام الخيار الذي تعتقد أنه يعبر عن رضاك الحقيقي.

- معلومات عامة:

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

المستوى الدراسي: ليسانس ( ) ماستر ( )

الرقم	العبارات	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
1	أحب تخصصي لأنه ممتع			
2	يجذب إنتباهي لكل شئ جديد في تخصصي الدراسي			
3	أشعر بالفخر لاختياري دراسة هذا التخصص			
4	أرى أن دراستي لتخصصي يمكن أن تفيد المجتمع			
5	أشعر بالندم على اليوم الذي اخترت فيه تخصصي الدراسي			
6	التحقت بهذا التخصص لأنني لم أتمكن من الدراسة في تخصص آخر			
7	لم أقتنع في يوم من الأيام بأهمية تخصصي الدراسي			
8	أتابع باهتمام كل شئ جديد يتعلق بتخصصي الدراسي			
9	أحذر أقربائي وأصدقائي من دراسة تخصصي الدراسي الحالي			
10	أرى أن تخصصي الدراسي علم من العلوم الهامة			
11	ينتظرني مستقبل كبير بسبب دراستي لهذا التخصص			
12	أنفر من مجرد إحساسي أنني أدرس هذا التخصص			
13	لا أجد متعة في دراستي لتخصصي الدراسي الحالي			
14	أي موضوع له علاقة بتخصصي الدراسي يشد انتباهي			
15	أشعر بالخجل من معرفة الناس أنني أدرس هذا التخصص			
16	أرى أن دراسة هذا التخصص ليست مفيدة على الإطلاق			

17	تخصصي الدراسي يحقق لي المكانة الاجتماعية المناسبة			
18	لو أتيحت لي الفرصة لتغيير التخصصي الدراسي لغيرته دون تردد			
19	أشعر أنني مجبر على الدراسة في هذا التخصص			
20	دائما ما أقنع أخوتي الأصغر مني وأصدقائي بأهمية تخصصي الدراسي			
21	أشعر أن تخصصي الدراسي تافه وغير مهم			
22	أرى أنه لا جدوى لمستقبلي من وراء دراسة هذا التخصص			
23	في رأيي أن تخصصي الدراسي من أفضل التخصصات الدراسية			
24	أشعر بسعادة كبيرة بدراستي لهذا التخصص			
25	أحرص على حضور أي ندوة في مجال تخصصي الدراسي			

الحمد لله رب العالمين